نموذج تدريسي قائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى الطالب/ المعلم بشعبة اللغة العربية كلية التربية – جامعة حلوان

A teaching model based on the dimensions of the knowledge economy to develop the skills of writing a short story for the student / teacher in the Arabic Language Division.

Faculty of Education - Helwan University

إعداد

د/ خالد عبد العظيم عبد المنعم السيد

أستاذ مساعد – قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

أولا: المقدمة

يتطور العالم –الآن – بشكل غير مسبوق، ويشهد نموا كبيرًا لدور المعرفة والمعلومات في الاقتصاد؛ فالمعرفة أصبحت محرك الإنتاج والنمو الاقتصادي، كما أصبح مبدأ التركيز على المعلومات والتكنولوجيا من العوامل الأساسية في الاقتصاد المعاصر، وبدأنا نسمع بمصطلحات تعكس هذه التوجهات مثل مجتمع المعلومات واقتصاد المعرفة.

وفي عصر المعلومات الذي نعيشه أصبحت المعرفة أهم مصادر الثروة، وأصبح رقي الأمم وتقدمها، بل غناها وقوتها، إنما يقاس كل ذلك بمقدار ما تملك من المعلومات ومن أنظمة لتخزينها، وطرق استرجاعها، ومدى فعالية هذه الأنظمة في تيسير استخدام المعلومات وتوظيفها، وبذلك أصبح التحدي المعرفي (المعلومات) بديلًا عن كل التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وأسفر التنافس في مجالات العلوم عن انفجار معرفي هائل يفوق كل ما عرفته البشرية في تاريخها .

وتعد المعرفة المحرك الرئيسي للقدرة التنافسية والنجاح الاقتصادي في اقتصاديات الدول القائمة على المعرفة؛ حيث إنها تعمل على إضافة قيمة للإنتاج الاقتصادي من خلال تطبيق التكنولوجيات والأفكار الجديدة سواء في شكل اختراعات جديدة أو تطبيقات جديدة للمعرفة القائمة لإحداث التغير في جميع الأسواق والقطاعات ويعد وضع المؤشرات والمنهجيات لتحليل تأثير المعرفة والتكنولوجيا على الإنتاج والنمو الاقتصادي ومؤشرات رأس المال البشرى وخاصة المتعلقة بالتعليم والعمل وأيضًا مؤشرات الابتكار عنصرًا أساسيًا في اقتصاد المعرفة .

ومع ازدياد استخدام المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا أصبح الاستثمار في المعرفة أحد عوامل الإنتاج فهو يزيد من الإنتاجية، ومن ثم فرص العمل، فالدول التي تحقق أعلى معدلات النمو الاقتصادي هي التي تمتلك إمكانيات معرفة أكثر.

ولقد أضحى اقتصاد المعرفة Knowledge Economy يمثل رافداً معرفياً جديداً سواء على صعيد النظرية الاقتصادية والأطر الفكرية والمنهجية، أو على مستوى التطبيقات العملية، كما يعدّ أداة محورية في قياس مدى قدرة الدول على حيازة أسباب التقدم وامتلاك ناصية مقوماته اللازمة لنجاح خططها وبرامجها للتنمية الاقتصادية الشاملة، وفي حين كانت الأرض، والعمالة، ورأس المال هي العوامل الثلاث الأساسية للإنتاج في الاقتصاد، فإن الأصول المهمة في الاقتصاد الجديد هي المعرفة الفنية، والتقانة، والإبداع، والذكاء، والمعلومات، وأصبحت ذات أهمية تفوق تلك العوامل (المرصد الوطني للتنافسية، 2013).

وليس المقصود بالاقتصاد المعرفي فقط اقتناء التجهيزات والبرمجيات الحديثة في مختلف القطاعات الاقتصادية، وإنما تنفيذ استراتيجية عمل تتبع بناء القواعد الإداريةالتقنية والقانونية . (الصافي وآخرون ،1431هـ ، 12) .

وقد اهتمت مصر بالاقتصاد القائم على المعرفة؛ حيث ورد في استراتيجية مصر للتنمية المستدامة لرؤية مصر في عام 2030 محور فرعى بعنوان: الابتكار والمعرفة والبحث العلمي، وكان من أهم أهدافها في هذا المحور فيما يخص اقتصاد المعرفة هدف: "زيادة نسبة الناتج القومي القائم على اقتصاد الكفاءة والمعرفة" ولكن لم يتم وضع مؤشرات لكيفية تحقيق هذا العنصر أو كيفية قياسه (وزارة التخطيط).

وهدفت استراتيجية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2014 – 2015) إلى بناء مجتمع قائم على المعرفة واقتصاد معلوماتي، أما عن آليات تحقيق هذا الهدف فاقتصرت على توفير بنية أساسية فعالة لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقوم على استخدام الإنترنت فائق السرعة والحوسبة السحابية وكابلات الاتصالات وغيرها بتكلفة مناسبة مع وضع السياسات التي تتيح وتوفر طرقًا سهلة وبتكلفة ملائمة لأي شخص للوصول إلى المعرفة والمعلومات في أى وقت وأى مكان. (وزارة التخطيط، 2014) أما عالميا فقد جاءت مصر في الترتيب رقم 97 بين الدول القائمة على المعرفة وفقًا لمؤشر المعرفة The Knowledge Index – KI (بواقع 3.54 درجة) ومؤشر اقتصاد المعرفة KEI(بواقع 3.78 درجة). (World Bank، 2012).

واللغات – بوصفها أهم مكون للمعرفة – مع ذلك تسلك سلوكا يشبه سلوك السلع الأخرى في السوق حيث إن الطلب المتنامي يؤدي إلى تزايد المبيعات أو ارتفاع يسعر السوق أو إليهما معا، وسلعة اللغة – مثل السلع غير المادية الأخرى – لها ميزة خاصة، وهي أن البائعين عندما يبيعونها فإن مخزونهم منها لا ينخفض؛ حيث إنه من الواضح ان معلم اللغة (أو الأديب) لا يخسر ما يكتسبه الدارس أو القاريء، وعلى الرغم من أن المشترى يدفع من اجل أن يكتسب اللغة فليس هذا هو ما يمكن أن يعرضه البائع، ولكنه يعرض خدماته أو منتجاته التي تدخل فها هذه الخدمات، والتي – بهذا المعنى – تحول اللغة كسلعة غير مادية إلى سلعة مادية (كتب، وقصص وروايات .. وغيرها)، ومع ذلك يمكن القول أن العارض لدبه شيء يريد العميل أن يحصل عليه، ومن هنا فالتعامل بينهما يتطلب سلعة من حهة، وخدمة من جهة أخرى، وتزداد قيمة السلعة (اللغة) مع كل متحدث أو يكتسبها أو تكتسبه .(كولماس، 2000، 263)

واللغة العربية – باعتبارها من أهم اللغات في العالم – لا تختلف عن غيرها من اللغات، فهي لغة تتنوع فنونها الأدبية (القصة الشعر، المسرحية .. وغيرها)؛ فالأدب ما هو إلا تعبير عما يجول في الذهن من أفكار ومعان، وما يكمن في القلب من مشاعر وأحاسيس، بألفاظ بين طياتها إيحاءات وظلال ودلالات تترك أثرًا في نفس قارئها فيشعر بالسعادة والارتياح؛ بما يتيحه من استمتاع بجمال اللغة وسحر بيانها؛ لذلك فنحن الآن أحوج ما نكون إلى إنتاج فنون الأدب ثم دراسته دراسة واعية، وأن نزيد من طاقتنا في إنتاج الأدب ثم قراءته وفهمه باستخدام تقنياتها الحديثة كي نستوعب ما نستطيع من هذه المعلومات، فنتجنب شرورها، وننهل من خيراتها، ونسهم في بناء الإنسانية المقبلة على عصر العلم، وباختصار لم يعد بوسع أي إنسان أن يعيش خارج عالم المعرفة عازفا عنها غير مبال بها، ولم تعد الحياة الكريمة تتسع للجاهلين والقاعدين عن تحصيل العلم والمعرفة. ولا يخفى على من يعمل في حقل التربية والتعليم الدور الذي تنهض به اللغة العربية في العملية التعليمية في مختلف المباحث والتخصصات قال تعالى:"كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" فصلت3، فاللغة العربية إضافة إلى كونها مبحثًا مستقلًا يدرسه كل متعلم في كل مرحلة من مراحل التعليم تعد الوسيلة الأولى للتعليم

والتعلم؛ وبالتالي فالطالب المُجد فيها يستطيع أن يرتقي بفكره ومعارفه المتنوعة، قال تعالى: " إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " يوسف2، أي أن النهوض باللغة العربية هو نهوض بغيرها من المعارف؛ لأنها وعاء المعرفة ولأن القدرات والمهارات المكتسبة عن طريقها تساعد على نجاح المعرفة في غيرها.

ويَرى (حسنى عصر 101،2006) أن الأدب له دور في تكوين الثقافة الإنسانية وترقية السلوك القائم على الوعي والتقدير واحترام الذات والآخرين؛ فيعول عليه في تكوين الهوية الثقافية وتعميقها وصقـلها وتكوين روح الوطنية والقومية وتكوين الاتجاهات واستنهاض الهمم . ولن يتحقق ذلك إلا من خلال الكتابات الإبداعية في مجال الأدب؛ فالكتابة الإبداعية نوع من أنواع الكتابة، التى تعبر عن المشاعر والعواطف الإنسانية، وتبتكر في الفكرة والمعنى، وتعدد الصور الجمالية، والألفاظ الموحية، وهى تبدأ فطرية ثم تنمو بالتدريب، وكثرة الاطلاع والتثقيف، حيث تخضع للتغيير والتطوير، ومن أهم مجالاتها: كتابة القصة، والمسرحية، والتراجم، والسير، والخطابة، والشعر والروايات. (حسن شحاتة، مروان السمان،2012، 262)

والقصة فن أدبى عالمى، وجد عند معظم الأمم قبل الإسلام، مثل حضارات الفرس والروم، وعندما جاء الإسلام احتوى القرآن على العديد من قصص الأمم السابقة، لأن العرب ميولهم وطبائعهم معتمدة على حب استماعهم للقصص، والحكايات التاريخية فى مجالس السمر، والقصص العربية قبل الإسلام كانت واقعية خالية من الخيال ماعدا قصص الأساطير، وحرص العرب على جمع قصصهم المتعلقة بالحروب وحكايتها. (فالح الربيعى،2002، 19).

وتطورت القصة العربية – خاصة القصة القصيرة – حديثاً لاتصال الثقافة العربية مع الثقافة الأجنبية، وتطور وسائل الإتصال، وأصبحت أداة إعلامية معاصرة، وزاد ترجمة العديد من القصص العربية من قبل الغرب ووازداد عدد الكتاب العرب، وأصبحت القصة مستمدة من الخيال أو من الواقع أو من الأثنين معاً، ومبنية على أسس من الفن الأدبى (سيد الشاعر،2017، 44 – 46).

ويرى الباحث أن أهمية القصة القصيرة في أنها شكل أدبي فني قادر على طرح القضايا والظواهر والمشكلات (ذاتية ونفسية واجتماعية) بصورة دقيقة واعية من خلال علاقة الحدث بالواقع وما ينجم عنه من صراع، وما تمتاز به من تركيز وتكثيف في استخدام الدلالات اللغوية المناسبة لطبيعة الحدث وأحوال الشخصية وخصائص القص وحركية الحوار والسرد ومظاهر الخيال والحقيقة، وغير ذلك من القضايا التي تتخلل هذا الفن الأدبي المتميز.

وبدأ هذا الفن (القصة القصيرة) في الانتشار في بدايات القرن العشرين، والأدباء والنقاد يعتبرونه مولود القرن العشرين؛ بل إن مصطلح "القصة القصيرة" لم يتحدد كمفهوم أدبي إلا عام 1933 في قاموس أكسفورد، وقد كان من أبرز المبدعين لهذا الفن الحادث "ادجار ألان بو الأمريكى" و"جودى موباسان الفرنسى" و"جوجول الروسى" الذي يعدّه النقاد أبا القصة الحديثة بكل تقنياتها ومظاهرها، وقد كان وراء انتشار هذا الفن الجديد وشيوعه عالميا وعربيا بعض الدوافع والعوامل، من أبرزها انتشار التعليم وانتشار الديموقراطية، كذلك بروز دور المرأة في المجتمع وإسهامها في مجالات الحياة والميادين الاجتماعية والسياسية والفكرية والفنية، وما شهد العصر من تـطور علمي وفكري وحضاري وصناعي، كما لعبت الصحافة دورا مهما في رواج هذا الفن وانتشاره، كما لا يخفي دور المطبعة وانتشار الطباعة في ازدهارها..

وعلى الرغم من قصر عمر القصة القصيرة – هذا اللون الأدبي المبدع – فإن شهرتها وشدة اعتناء الأدباء والنقاد بها وحرصهم على إبداعها جعلها بصورة من الصور تزاحم وتنافس الشعر – الذي يُعد أهم الأنماط الأدبية الإبداعية – على طول تاريخها الفسيح لتحقق لها شعبية واسعة.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة:

استشعر الباحث مشكلة البحث من خلال عدة مصادر:

1 – نتيجة لما أكدته نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، ومنها دراسات: (داليا مصطفى،2011)، و(خالداليعبودى،2011)، و(بيان دحلان،2014)،

و(أروى 2015)، و(سويد، 2015)، و(خميس عبدالباقى وماجدة، 2015)، و(أمانى عواد،2015)، و(حوراء المعمورى،2019)، و(إيناس فوزى، 2019)، ومن وجود قصور فى مهارات كتابة القصة، ومدى الحاجة إلى تنمية هذه المهارات فى مختلف مراحل التعليم .

2 – ضعف مستوى الطلاب في مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها؛ أرجعته تلك الدراسات إلى سلبية الطلاب والافتقار للنماذج والاستراتيجيات الحديثة في تدريس الأدب والقصة القصيرة، والاقتصار في تدريسها – إن وجد – على بعض المعلومات التاريخية عن نشأة القصة وتطورها وأهم كتابها، وعناصر القصة(دون التطرق إلى كتابة القصة بشكل فني).

3 – من خلال عمل الباحث (حيث يقوم الباحث بتدريس مقرر طرق التدريس، والإشراف على طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة شعبة اللغة العربية في التربية الميدانية)، حيث لاحظ ضعف الطلاب في مهارات كتابة القصص القصيرة وتفعيلها في مواقف التدريس التي تتطلب ذلك. وبرغم هذه الأهمية وهذا الاهتمام من الباحثين بالاقتصاد المعرفي من جهة، وبالقصة القصيرة ومهارات كتابتها من جهة أخرى؛ إلا أن الميدان ما زال يعاني ضعفا وقصورا في تنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة وقصورا في نشر ثقافة الاقتصاد المعرفي ومهاراته؛ لذلك يسعى الباحث إلى المساهمة في الارتقاء بالقصة القصيرة وتنمية مهارات كتابتها ونشر ثقافة الاقتصاد المعرفي وتفعيل أبعاده ومهاراته، من خلال تصميم نموذج تدريسي قائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي؛ لتنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة؛ حيث لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث – استخدمت استرتيجية قائمة على الاقتصاد المعرفي؛ لتنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب شعب اللغة العربية بكليات التربية.

ثالثا تحديد المشكلة:

مما سبق، تتحدد مشكلة البحث في: ضعف مستويات طلاب كلية التربية – جامعة حلوان (وتحديدا طلاب الفرقة الرابعة – شعبة تعليم أساسي) في مهارات وفنيات كتابة

القصة القصيرة؛ الأمر الذي يظهر الحاجة إلى نموذج تدريسي يمكن من خلاله تنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة .

وللتصدي لهده المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء نموذج مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1 – ما أبعاد ومهارات الاقتصاد المعرفي التي يمكن من خلالها تصميم نمودج تدريسي؟

2 – ما مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) اللازمة لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

3 – ما النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي؛ لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة جد (الومضة) لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

4 – ما فاعلية النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة جدا (الومضة) لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

رابعا: حدود البحث: يقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

أ – طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان؛ لأنهم أكثر احتياجا للقصة ومهاراتها في التدريس لتلاميذ التعليم الأساسي .

ب – بعض مهارات القصة القصيرة جدًا (القصة الومضة): (مهارات كتابة القصة الومضة، وفنياتها)؛ لأنها تتميز بالقصر وعدد محدد من الكلمات فيسهل الحكم عليها، كما أنها أكثر مناسبة لاقتصاد المعرفة .

ج – أبعاد الاقتصاد المعرفي ومهاراته التي يمكن في ضوئها تصميم النموذج التدريسي.

د – الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019 – 2020م.

خامسا: تحديد المصطلحات:

1 – **نموذج التدريس**: Teaching model

نوع من أنواع أدوات التدريس المساندة، والتي تقدم ملخصاً عن استراتيجيات التدريس، والوسائل التي تساهم في مساعدة المعلم على تطبيقها .

ويعرف نموذجِ التدريس بأنه: خطة دراسية شاملة تستخدم لوضع تصميم معين يساعد على توجيه سلوكَ المعلم ضمن بيئة تدريسية في غرفة الصف أو خارجها، أو أثناء تطبيق النشاطات التعليمية التعلمية . (كمال زيتون، 2005، 260)

2 – **الاقتصاد المعرفي**: Economy Knowledge

عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاقتصاد المعرفي بأنه: نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي الاقتصادي والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية، ويتطلب الأمر بناء القدرات البشرية الممكنة، والتوزيع الناجح لها. (عصام بن الشيخ،6،2015).

ويعرفه (نجم،2008، 186)، و(الهاشمي،1430هـ،26) بأنه: دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف وتعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون، وتوجيه المعرفة نحو مهنة معينة أثناء الحصول عليها.

أما (جمعة، 2009، 7) فيعرفه بأنه: الاقتصاد الذي يقوم على أساس إنتاج المعرفة واستخدام نتائجها وثمارها فتشكل جزءا أساسيا من ثروة المجتمع المتطور ومن رفاهيته الاجتماعية . وعرفه ناصر الدين (1428 هـ ، 89) بأنه: الاقتصاد الذي يرتبط بمتطلبات سوق العمل ،لتحسين نوعية الحياة وإدامتها بمجالاتها كافة ،من خلال الإفادة من المعلوماتية والتكنولوجيا وتوظيف البحث العلمي واستخدام العقل، حول كيفية الحصول على المعرفة والمشاركة فيها وابتكارها وتوظيفها؛ بهدف الارتقاء بالتعليم أيا كان .

وعرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأنه: ذلك الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات.(الشمري ، 1429 هـ ، 26).

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: مجموعة من المهارات التي يمكن من خلالها أن يستثمر المتعلم المعلومات والتكنولوجيا، ويوظفها في إنتاج المعرفة ونشرها وتسويقها.

أبعاد الاقتصاد المعرفي ومهارته: Economy Knowledge of skill

حدد (عصام، 2015، 225،224) أبعاد الاقتصاد المعرفي في سبعة أبعاد، هي: التفكير النقدي، والتعامل بفاعلية مع المحتوى العلمي، والتعاون والعمل الجماعي، والإبداع والابتكار، وحل المشكلات واتخاذ القرار،وتطبيق التكنولوجيا، وتسويق المعرفة ونشرها.

وفي ضوء ما سبق، يعرف الباحث أبعاد الاقتصاد المعرفي بأنها: مجموعة من السلوكيات والأنشطة والمهارات التي تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع المحتوى العلمي والمعرفة؛من أجل توظيفها واستثمارها في كافة المجالات الحياتية .

أما مهارات الاقتصاد المعرفي؛ فتعرف إجرائيًا بأنها: المهارات التي ترتكز على التفكير النقدي والتعامل بفاعلية مع المحتوى العلمي، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والإبداع في إنتاج المعرفة في فنون الأدب (خاصة القصة القصيرة) ونشرها، اعتمادا التعاون والعمل الجماعي واستثمار رأس المال البشري وتقنية المعلومات والاتصالات (التكنولوجيا) .

3 – القصة القصيرة ومهاراتها: Short Story

تعرف القصة في معاجم اللغة (مجمع اللغة العربية،2004، 740) بأنها: الحديث أو الخبر المسرود أو الجملة من الكلام، وهي حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو كليهما.

وتعرف القصة بأنها: مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها فى الحياة (راتب عاشور، محمد مقدادى، ٢٠٠٩، 220).

أما مهارات كتابة القصة القصيرة فعرفها (إسماعيل موسى،2002، 213) بأنها: قدرة الكاتب (المتعلم) على التعبير عن مشاعره وأفكاره في موضوع محدد وبقالب قصصي مكتوب يعتمد على مجموعة من الأحداث لها حبكة تربطها شخصيات تجسدها وزمان ومكان تدور فيه، ويتسم بجمال الأداء، وصحة الكتابة، وأصالة الأفكار، وتنوعها. أما القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) فتعرف بأنها:

نوع حديث من الأدب انتشر في الفترة المعاصرة بشكل واسع وأصبح نوعاً سرديا قائما بحد ذاته، تعتبر بالحجم أصغر من القصة القصيرة وقد لا تتجاوز بضعة أسطر وأحياناً قد لا تكون أكثر من سطر واحد. وهي أيضا: فن أدبي يمتاز بقصر الحجم والإيحاء المكثف والنزعة السردية الموجزة والمقصدية الرمزية المباشرة وغير المباشرة، فضلا عن خاصية التلميح والاقتضاب والتجريب والنفس الجُملي القصير الموسوم بالحركية والتوتر وتأزم المواقف والأحداث، بالإضافة إلى سمات الحذف والاختزال والإضمار. كما يتميز بالتصوير البلاغي الذي يتجاوز السرد المباشر إلى ماهو بياني ومجازي (فريد أمعضشو،2013، 53)

ويعرف الباحث مهارات كتابة القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) إجرائيا بأنها: قدرة طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان على كتابة أفكاره وتصوراته بأسلوب قصصى جذاب بأقل عدد من الكلمات، ويتم في سياق من الأحداث التي تدور بين شخصيات واقعية أو خيالية في زمان ومكان محددين، وتتأزم في نقطة معينة لتبلغ ذروتها بعقدة تجذب القاريء، ثم تبدأ في التفكك حتى نهاية القصة، وصولا للحل.

سادسا: خطوات البحث وإجراءاته:

سار هذا البحث وفق الخطوات والإجراءات التالية:

1 – تحديد أبعاد ومهارات اقتصاد المعرفة، من خلال ما يلي:

أ – الأدبيات والدراسات والبحوث ذات العلاقة باقتصاد المعرفة ومهاراته .

ب – طبيعة طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان واحتياجاتهم .

ج – بناء قائمة بهذه الأبعاد المهارات، ووضعها في صورتها الأولية، ثم عرضها على بعض المتخصصين في الاقتصاد، وأصول التربية والمناهج وطرق تدريس لإقرارها ووضعها في صورتها النهائية.

2 – تحديد مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، من خلال دراسة:

أ – الأدبيات والدراسات والبحوث ذات العلاقة بالقصة القصيرة ومهاراتها .

ب – طبيعة طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان واحتياجاتهم .

ج – بناء قائمة بمهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، ووضعها في قائمة صورتها الأولية، ثم عرضها على بعض المتخصصين في الأدب، والنقد، والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية لإقرارها ووضعها في صورتها النهائية.

3 – تصميم نموذج التدريس القائم على أبعاد ومهارات اقتصاد المعرفة، من خلال ما يلي: أ – تحديد أسس ومباديء تصميم النموذج التدريسي القائم على أبعاد ومهارات اقتصاد المعرفة؛ وذلك من خلال دراسة:

– تم التوصل إليه في الخطوة السابقة .

– الأدبيات والبحوث التي تناولت أبعاد اقتصاد المعرفة ومهاراته .

– الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت نماذج التدريس وعناصرها وكيفية تصميمها.

ب – وضع الأهداف العامة للنموذج والأهداف الفرعية .

ج – تحديد المحتوى المراد تدريسه (مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة).

د – تحديد مراحل النموذج التدريسي، وخطواته وإجراءاته .

د – تحديد الاستراتيجيات والأنشطة وورش العمل والوسائط المتضمنة في النموذج.

ه – تحديد أساليب التقويم المستخدمة في النموذج .

و – إعداد دليل الاستخدام، وكتيب النشاط والتدريبات الخاص بالطالب.

= وضع النموذج في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لإقراره، ثم وضعه في صورته النهائية.

4 – قياس فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان، من خلال:

أ – بناء اختبار لقياس مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة وضبطه .

ب – إعداد معيار الخكم علي جودة القصة القصيرة .

ج – اختيار عينة البحث (المجموعة التجريبية) من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي)؛ حيث يعتمد البحث التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة .

د – تطبيق اختبار مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة على عيبنة البحث، قبل تطبيق النموذج.

ه – تدريس مهارات القصة القصيرة وفنياتها باستخدام النموذج المقترح لمجموعة البحث .

و – تطبيق اختبار مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة على عيبنة البحث،بعد تطبيق النموذج ز – استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا، وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

سابعا: فـروض البحـث: قام هذا البحث على الفروض التالية:

1 – يمكن بناء نموذج تدريسي قائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي؛ لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة جدا لدى لطلاب شعبة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان .

2 – توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات كتابة القصة القصيرة جدا(الومضة) لدى طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان، لصالح التطبيق البعدي في اختبار كتابة مهارات القصة وفنياتها، بعد التدريس باستخدام النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي .

3 – توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى الإبداع في كتابة القصة القصيرة

جدا(الومضة) لدى طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان، لصالح التطبيق البعدي بعد التدريس باستخدام النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي .

ثامنا: أهداف البحث: هدف هذا البحث إلي ما يلي:

1 – تصميم نموذج تدريسي على أبعاد الاقتصاد المعرفي؛ لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان .

2 – تنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

3 – الكشف عن فاعلية النموذج المقترح في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان.

تاسعا:أهمية البحث: استمد هذا البحث أهميته في أنه يمكن أن يفيد كلا من:

1 – طلاب شعبة اللغة العريبة بكلية التربية – جامعة حلوان؛ خيث ينمي هذا البحث مهارات كتابة القصة االقصيرة وفنياتها لديهم، وبتزويدهم بنموذج تدريس (قائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي)، والدي يمكن استخدامه في تعليم وتعلم مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة

2 – مخططي ومعلمي مناهج اللغة العربية؛ من خلال تزويدهم بتزويدهم بنموذج تدريس جديد قد يسهم في تنمية مهارات الكتابة في فن أدبي مهم (القصة القصيرة) وغيره من الفنون .

3 – ميدان تعليم اللغة العربية (عامة)، وتعليم الأدب (خاصة)؛ وذلك بتوفير قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، واختبار تحصيلي مقنن؛ لقياس مهارات كتابة القصة القصيرة.

4 – الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتطبيق نموذج تدريسي جديد في مجالات بحثية أخرى، كذلك التطرق إلى ميدان جديد (الاقتصاد المعرفي)؛

من خلال تقديم قائمة أبعاد ومهارات الاقتصاد المعرفي، وكيفية تفعيلها في ميدان التعليم .

وفيما يلي عرض تفصيلي لمتغيرات البحث وإجراءاته، وذلك من خلال تناول المحاور التالية:

الإطار النظري للبحث:

(الاقتصاد المعرفي وأبعاده، وتصميم نماذج التدريس، ومهارات القصة القصيرة،):

يهدف عرض الإطار النظري للبحث إلى تحديد أهم مهارات وأبعاد الاقتصاد المعرفي، والتي يمكن الاعتماد عليها في بناء النموذج المقترح؛ حيث يستهدف هدا البحث إلى تصميم نموذج تدريسي في ضوء أبعاد ومهارات الاقتصاد المعرفي، ثم استخلاص أسس وخطوات وإجراءات تصميم النموذج المقترح، وكذلك استخلاص أهم مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار النظري: الاقتصاد المعرفي ومهاراته،وتصميم نمتذج التدريس، ومهارات كتابة القصة،. وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: الاقتصاد المعرفي (مفهومه – نشاته خصائصه – مكوناته وأبعاده – مهاراته):

مفهوم اقتصاد المعرفة: (Economy Knowledge):

لقد استخدمت عدة مسميات لتدل على اقتصاد المعرفة كاقتصاد المعلومات، واقتصاد الانترنت والاقتصاد الرقمي،و الاقتصاد الإلكتروني،...وغيرها من المسميات، وكل هذه التسميات لتشير في كليتها إلى اقتصاد المعرفة. وفي الغالب تستخدم بطريقة متبادلة. (محمود ،1431هـ ،36) أما اقتصاد المعرفة، فقد عرفه (منصوري، 2005، ص 69) بأنه: اقتصادي متطور قائم على الاستخدام الواسع النطاق للمعلوماتية وشبكة الانترنت في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي وخاصة في التجارة الإلكترونية، مرتكزاً بقوة على المعرفة والإبداع والتطور التكنولوجي. يعرفه (دلمان،،2002 Dahlman 14) على أنه: " الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها

واستخدامها، وابتكارها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي"

وتعرفه الصائغ (2013،843) على أنه: " اقتصاد يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي".

وعرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية: بأنه ذلك الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات.(الشمري ، 1429 هـ ، 26)

أما (ناصر الدين ،1428 هـ ، 89) فقد عرف الاقتصاد المعرفي بأنه: الاقتصاد الذي يدور مستواه وربطه بمتطلبات سوق العمل ،لتحسين نوعية الحياة وإدامتها بمجالاتها كافة ،من خلال الإفادة من المعلوماتية والتكنولوجيا وتوظيف البحث العلمي واستخدام العقل.حول كيفية الحصول على المعرفة والمشاركة فيها وابتكارها وتوظيفها؛ بهدف الارتقاء بالتعليم أيا كان.

وعرفه بعض التربويون بأنه: الاقتصاد الذي يعتمد على بناء معارف أكاديمية عميقة لدى الفرد ، وبقدر كبير توجهه نحو مهنة بعينها في أثناء حصوله على المعرفة"(الهاشمي،1430هـ،26)

نشأة اقتصاد المعرفة: (صباغ ، 1998، 40)

نشأ «اقتصاد المعرفة» خلال ثلاثة تحولات ميّزت تطور المجتمعات البشرية،فمن المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي وصولاً إلى المجتمع المعرفي.

التحول الأول (المجتمع الزراعي): « وبدأت هذه الثورة أول ما بدأت على ضفاف الأنهار الكبرى في المنطقة القريبة من المنطقة الاستوائية نهر النيل ودجلة والفرات حيث التربة الخصبة.

التحول الثاني (المجتمع الصناعي أو «اقتصاد الآلة): إن عملية الانتقال من التحول الأول إلى الثاني (من الزراعة إلى الصناعة) يرجع لعدة أسباب أهمها:

– تضخم عدد السكان في المناطق الآهلة.

– محدودية المصادر الطبيعية وعجزها عن توفير الكميات الكافية من ضروريات العيش.

– التمايز الشديد للمناطق الآهلة من حيث المزايا الطبيعية المتوفرة.

– ظهور العديد من مصادر الطاقة الجديدة.

فكان ضرورياً،اللجـوء الى عملية التصنيع بدل عمليات الزراعة والصيد، ولذلك استخدمت الآلة، فالآلـة أساس المصنع والمصنع عمود الصناعة.

التحول الثالث (المجتمع المعرفي أو «اقتصاد المعرفة): لقد شكلت الحرب العالمية الثانية نقطة التحول الثالث، والذي تمثلَ في الثورة العلمية أو المعرفية. ومن أهم ما ميز هذا التحول: تحول المعرفة إلى قوة منتجة، وتقلص المسافة الفاصلة بين ظهور الاختراع وتطبيقه على أرض الواقع، فلم تمض سوى خمس سنوات عن اكتشاف الترانزستور حتى عم استعماله صناعيا. وقدكان متوسط طول المدة بين اكتشاف مبتكر تكنولوجي جديد وبين إدراك إمكانيته التجارية تقريبا ثلاثين عاما في الفترة ما بين عامي 1880 و1919، ثم انخفض إلى 16 عاماً في الفترة ما بين عام 1919 و1945، ثم إلى 9 أعوام.

تحول نمط الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي الى الإنتاج الجماعي خلال القرن العشرين: بمعنى أنه خلال التحولين الأول والثاني كان الأفراد هم أساس الاختراع والابتكار، أما في ظل التحول الثالث فقد أصبحت المؤسسات والجامعات... وغيرها هي الرائدة في إنتاج الصناعات الابتكارية والتكنولوجية.

اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة: غالبًا ما يستخدم مصطلح اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة بشكل ترادفي إلا أن مصطلح اقتصاد المعرفة هو الأقدم حيث ترجع أصوله إلى 1950 عندما بدأ Fritz Machlupبحثه حول إطار اقتصاد المعرفة في الولايات المتحدة، إلا أن المعرفة كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي تم إدراكها قبل ذلك بكثير على الرغم من عدم ظهور مصطلح اقتصاد المعرفة في ذلك

الوقت حيث بدأ العديد من الاقتصاديين أن يدركوا أهمية المعرفة في أواخر القرن 19 (Cooke & Leydesdorff، 2006).

– وعرفت منظمة OECDالاقتصاد القائم على المعرفة بأنه: الاقتصاد التي يعتمد بشكل مباشر على إنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة والمعلومات

– ويعرف –أيضا – بأنه: "الاقتصاد المتمكن من إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها، وهو الذي تكون فيه المعرفة العامل الرئيس في النمو، وتكوين الثروة والتوظيف في مختلف القطاعات التنموية، ويشكل رأس المال البشري ركيزته الأساسية للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة، وذلك بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات كـأداة مسـاعدة. "وهناك علاقة ارتباط إيجابية بين "مجتمع المعرفة" و"الاقتصاد القائم علـى المعرفـة"، فكـل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به. وتمثل "المعرفة" مطلباً ملحّاً لتعزيز القدرات التنافسية للدول خلال القرن الحادي والعشرين.

– وقد عرفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " على أنه: "الإقتصاد الذي تعد فيه "المعرفة" المحدد الرئيسي للإنتاجية والنمو الاقتصادي من خلال التركيز على دور جديد للمعلومات وللتقنية والتعلم في تحقيق أداء اقتصادي متميز»(التربويون الجدد، 2017) .

وفرق بعض الباحثين بينهما فيما يلي:

1 – الاقتصاد المعرفي: ما يتعلق باقتصاديات عمليات المعرفة ذاتها؛ أي إنتاج وصناعة المعرفة وعمليات البحث والتطوير، سواءً من حيث تكاليف العملية المعرفية مثل تكاليف البحث والتطوير أو تكاليف إدارة الأعمال والاستشارة أو إعداد الخبراء وتدريبهم من جهة، وبين العائد أو الإيراد الناتج من هذه العملية باعتبارها عملية اقتصادية مجردة مثلها مثل اقتصاديات الخدمة السياحية أو الفندقية أو غيرها (فاروق، 2005، ص26).

2 – الاقتصاد القائم على المعرفة: يعبر عن معنى أكثر اتساعاً ورحابة فالاقتصاد القائم على المعرفة يعتبر مرحلة متقدمة من الاقتصاد المعرفي؛ أي أنه يعتمد على تطبيق

الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية مثل: التكامل بين تكنولوجيا المعلومات مع قطاعات متعددة كالاتصالات مثل: (تشخيص الأمراض عن بعد، وإجراء العمليات الجراحية عن بعد، الإنتاج عن بعد، عقد المؤتمرات عن بعد...) كلها تجعل الاقتصاد مبنياً على المعرفة والعلم، فالدول الصناعية الكبرى التي استفادت من منجزات الثورة العلمية التكنولوجية وسخرتها في صناعاتها وصلت إلى مرحلة الاقتصاد المبني على المعرفة، أو ما يمكن أن يسمى مرحلة ما بعد الاقتصاد المعرفي، أما الدول التي تسعى إلى إنتاج المعرفة من ابتكار واكتساب ونشر واستعمال وتخزين للمعرفة فهي مازالت في طور الاقتصاد المعرفي.(الزيادات، 2000، 239).

خصائص الاقتصاد المعرفي (سماته ومميزاته): حدد (الخضيري، 2001، ص48)، و(الصافي ، 1431هـ ، 21)، و(الشمري، 2008، 22)، و(بطارسة ، 1425هـ ، 231) خصائص الاقتصاد المعرفي سماته ومميزاته فيما يلي:

1 – يتسم بالقدرة على توليد واستخدام المعرفة، أو بمعنى آخر القدرة على الابتكار.

2 – المسافات لا تمثل أي عائق أمام عملية التنمية الاقتصادية أو الاتصال أو التعليم أو نجاح المشروعات أو الاندماج الكامل في المجتمع بشكل عام.

3 – المعرفة متاحة بشكل متزايد لكافة الأفراد بما يُمكن كل فرد من اتخاذ القرارات بصورة أكثر حكمة في كافة مجالات الحياة، وتفعيل عمليات البحث والتطوير كمحرك للتغيير والتنمية

4 – كل فرد في المجتمع ليس مجرد مستهلك للمعلومات، ولكنه أيضاً صانع أو مبتكر لها

5 – اقتصاد المعرفة اقتصاد منفتح على العالم، لأنه لا يوجد اقتصاد يمكن ان يحتكر المعرفة دون أن يشارك أو يستورد المعرفة الجديدة من الآخرين، وهو أمر في غاية الأهمية، لأن الاقتصاد المبني على المعرفة يقتضي ضرورة تشجيع الاستثمار في المستقبل.

6 – اقتصاد كثيف المعرفة يرتكز على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال المعرفي والفكري وتجدد الحاجة إليه والطلب على منتجاته المعرفية التي تدخل في كل نشاط..

7 – يعتمد على التعلم والتدريب المستمرين وإعادة التدريب، التي تضمن للعاملين مواكبة التطورات التي تحدث في ميادين المعرفة.

8 – ارتفاع الدخل لصناع المعرفة كلما ارتفعت مؤهلاتهم وتنوعت كفاياتهم وخبراتهم.

9 – اقتصاد لايعاني من مشكلة الندرة بل هو اقتصاد الموارد التي يمكن استمرار زيادتها عبر الاستخدام المتزايد للمعلومات والمعرفة لأن اصول المعرفة اصول لانهائية يمكن ان تبقى طويلا وتوليدها بلا حدود، بعكس الأصول المادية التي تستهلك بالاستخدام .

10 – اقتصاد يصعب فيه تطبيق القوانين الضريبية والقيود الجمركية.

11 – اسعار المنتجات التي تتضمن كثافة أعلى للمعرفة تنخفض اسعارها عن تلك التي لاتستخدم كثافة معرفية.

12 – قيمة المعرفة ذاتها تكون أكبر حينما تدخل في حيز التشغيل ونظم الإنتاج وبالمقابل فإن قيمتها تصبح صفر حينما تظل حبيسة في عقول البشر.

13 – يملك القدرة على الابتكار وتوليد منتجات فكرية معرفية جديدة لم تكن معروفة من قبل. وتم توضيح محددات مؤشر الاقتصاد في مؤشر المعرفة العربي، كما في الشكل التالي:

أركان الاقتصاد المعرفي ومكوناته، وأبعاده، ومهاراته:

تناول الباحثون الاقتصاد المعرفي بكل مكوناته وأركانه وعناصره بطرق مختلفة؛ فالبعض تحدث عن أركان الاقتصاد المعرفي وآخرون تناولوا ما يسمى عناصره، وغيرهم تناول مكوناته، وفيما يلي تفصيل ذلك؛ فالاقتصاد المعرفي يعتمد على أربعة أركان رئيسية وضرورية لنجاح الاقتصاد المعرفي، وهي:

1 – **نظام اقتصادي ومؤسسي**: يجب على النظام توفير الحوافز التي تشجّع على استخدام المعرفة الحالية والجديدة، وتخصيصها بكفاءة، الأمر الذي يساهم في دعم تغيير السياسات، كما يجب أن يكون للبيئة الاقتصادية سياسات جيدة ملائمة لإجراءات السوق، مثل: الاستثمار الأجنبي المباشر، والتوجّه نحو التجارة الحرة.

2 – **مجموعة من المتعلّمين والمهرة:** حيث يساهمون في إنشاء المعارف، واستخدامها ومشاركتها بكفاءة، فالتعليم ضروري لتحقيق النمو التكنولوجي خاصة في المجالات العلمية والهندسية، فالمجتمع الأكثر تعلّماً عادةً ما يكون أكثر تطوراً من الناحية التكنولوجية، ممّا يساعد على زيادة الإنتاجية والإنتاج.

3 – **البنية التحتية للمعلومات الحيوية:** حيث تسهّل عملية الاتصالات، والنشر، ومعالجة المعلومات والتكنولوجيا، ممّا يساعد على زيادة تدفّق وانتشار المعلومات والمعرفة في جميع أنحاء العالم، وتساعد كذلك على تقليل تكاليف الإجراءات التجارية، وزيادة التواصل والإنتاجية.

4 – **نظام ابتكاري فعّال:** يجب ابتكار نظام فعّال للعديد من الجهات؛ ومنها: الشركات، ومراكز الأبحاث، والجامعات، ومراكز الفكر، والاستشاريون، وغيرها من المنظمات التي تطبّق المعرفة العالمية، وتُكيّفها مع الاحتياجات المحلية لإنتاج تكنولوجيا جديدة، ومن الجدير بالذكر أنّ المعرفة التقنية تساعد على زيادة نمو الإنتاجية.

وقد لخص (كافي ،1434هـ ، 75) مكونات الاقتصاد المعرفي (أو ما يطلق عليه أنواع السلع المعرفية) فيما يلي:

1 – **المعارف العلمية:** تختص بالمعارف التكنولوجية التقنية والتصنيعية وتبادل الخبرات لهذا المجال ومنها مايتعلق بالمعارف الاخبارية والسياسية والتاريخية .. وغيرها .

2 – **المعارف الإعلامية:** وهي كل مايختص بإيصال الأخبار والاعلان بكافة أشكال.

3 – **المعارف الأكاديمية:** مثل؛ تبادل المعارف عبر الجامعات والاستثمار التعليمي في الجامعات الخاصة، وتبادل الخدمات التعليمية.

4 – **حوامل السلع المعرفية:** التي تبدأ بالراديو والتلفاز والكاسيت والجريدة والمجلة الى الكمبيوتر والاقراص المدمجة والمجلة الالكترونية .

5 – **البنية التحتية للاقتصاد المعرفي:** فأكثر مايحتاجه هو الإنترنت، وهو روح الاقتصاد والمحرك الأساسي له .

وحددت دراسات كل من: (البستنجي ، 1431هـ ، 101) و(البربري ، 1431هـ ، 192) و(الهاشمي ، 1430هـ ، 39) أهم عناصر الاقتصاد المعرفي وأبعاده فيما يلي:

1 – **قوة بشرية مؤيدة (موارد بشرية)**: فالمجتمع هو أكبر قاعدة لدعم اقتصاد المعرفة، فهو المستهلك لها والمستفيد من ثمراتها فكلما كان مؤيدا لها فإن مردودها سيكون إيجابيا من ناحية التقدم والإبداع .

ومن الدراسات المهمة التي أكدت هذا العنصر، دراسة (المـــــحروق 2009م)، والتي أثبتت دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية، كذلك أهمية تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية وتأثير ذلك على اقتصاد المعرفة .

2 – **وجود مجتمع متعلم مبدع**: فإن توافر ذلك المجتمع يعد أفضل البيئات لنمو اقتصاد المعرفة وإذا لم تتهيأ للشباب فرص التعلم فإن اقتصاد المعرفة سيبقى متأخرا عن التطور المرجو

3 – **توافر منظومة بحث وتطوير فاعلة**: إن توفر هذه المنظومة المتقدمة يشكل أحد المتطلبات الضرورية لاقتصاد المعرفة؛ لأنه بغيرها يعني غياب التخطيط والتوجيه والتقويم والتطوير .

4 – **تهيئة عمال المعرفة وصناعها**: وأن يكون لديهم معرفة وقدرة على التساؤل والربط والإبتكار في المجال المعرفي

5 – **الوصول للإنترنت وتوظيف تكنولوجيا المعلومات**: لأن المعرفة تحتاج إلى وسائل انتقال وأن بروز مفهوم اقتصاد المعرفة ارتبط وجوده بالانترنت وسهولة الاتصال والوصول إليه؛ فإذا تحقق كل ذلك تحققت كل الخطوات نحو تنفيذ متطلبات عصر المعرفة.

ومن الدراسات المهمة في مجال اقتصاد المعرفة، دراسة حامد الحدراوي (2010) بعنوان تاثير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد المعرفة، والتي اثبتت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات واقتصاد المعرفة، وتأثير تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد المعرفة، سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع (والدولة) .

وقد أكدت دراسة قاسم (2010) دور إستراتيجية الاقتصاد المعرفي وتقنيات النانو في تحقيق التنمية المستدامة للصناعات المعرفية العربية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاقتصاد المعرفي – كاستراتيجية – لتحقيق التنمية المستدامة للصناعات المعرفية العربية .

6 – **نشر ثقافة اقتصاد المعرفة**: تأخذ المعرفة مصداقية أكبر وتعددا أوثق بالتواصل مع الآخرين في أنحاء العالم لنشر ثقافة مجتمع التعلم فكرا وتطبيقا في المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

وأضاف (مراياتي، 2013، 25) بعض متطلبات استثمار اقتصاد المعرفة،منها:

1 – المستوى والمحتوى المعرفي في المنتجات والخدمات.

2 – المؤسسات الوسيطة بين منتجي وناشري المعرفة من جهة ومستثمريها من جهة أخرى (تحويل المعرفة إلى ثروة).

3 – ربط التعليم بالتنمية والتركيز على العلوم التطبيقية.

4 – الاستغلال الأمثل للموارد البشرية وتزويدها بمختلف المهارات والمعارف ذات العلاقة باقتصاد المعرفة وتدريبها على استخدام وتطبيق الإقتصاد القائم على المعرفة .

5 – الاستثمار في الأنشطة المعرفية بمختلف القطاعات.

6 – مشاركة القطاع الخاص وزيادة الطلب على المعرفة .

الاقتصاد المعرفي والتعليم(علاقته مع عناصر المنهج):

حدد كل من (القيسي ، 2011م ، 31 – 34) و(الجهني ، 1432هـ ، 30 – 33)، و(الهاشمي ، 1430هـ ، 167 – 171) كيفية توظيف الاقتصاد المعرفي في عناصر المنهج:

أولا: الأهداف: يجب ان تستهدف جميع جونب النمو للطالب (العقلي – المهاري – الاجتماعي والوجداني) بما يتناسب مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، كما يجب أن تتضمن جميع مهارات الاقتصاد المعرفي .

ثانيا: المحتوى: يجب أن يسعى إلى تحقيق جميع جوانب النمو للطالب الشامل المتكامل؛ وذلك بأن يراعى فيه ما يلي:

– يتضمن معارف ومعلومات تدعم بتطبيق التكنولوجيا النظرية الحديثة أو آلية حديثة.

– ينمي مهارات الإبتكار والتفكير الناقد والإبداعي وطرق حل المشكلات بطرق إبداعية والقدرة على اتخاذ القرار(إضافة إلى مهارات الاقتصاد المعرفي) .

– يتمتع بالمرونة الفائقة والقدرة على التطويع والتكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية لتلبية حاجات المجتمع المتغيرة.

– يراعي القضاء على الأمية بكافة أشكالها من: لغات، واستخدام التقنية ... وغير ذلك.

– يراعي الاتصال المعرفي مع مدارس وجامعات متقدمة في إي مكان في العالم.

– ربط الطالب بمجتمعه بيئيا ووظيفيا، مع الاهتمام بالجانب الاقتصادي وربطه بسوق العمل

– يسعى لتحقيق الانتماء والوطنية الصادقة ويعمقها في نفوس الطلاب.

وقد أشار (الهاشمي والعزاوي ، 1430هـ ،164) إلى أن أهم ما تتميز المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي ما يلي:

- بناء المناهج بطريقة وظيفية .
- يتناول الخبرات كافة المقدمة من التعلم من داخل المدرسه وخارجها.
- تنمية المهارات والاتجاهات والميول.
- مراعاة الفرق الفردية بين الطلاب.
- التنوع في استراتيجيات التعلم والتعليم.
- إكساب الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر.
- تكييف المنهج لعصر ثورة الأتصالات والمعلومات وتهيئة الطلاب في العيش للزمن القادم

ثالثا: الأنشطة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم: يجب أن تتنوع لتتضمن ما يلي:

– زيارات ورحلات ميدانية علمية عملية؛ تربط الطالب بالمجتمع.

– مشاريع مناسبة الواقع والمجتمع وحياة الطالب، مع إمكانية التطبيق.

– أنشطة التعلم التعاوني والعمل الجماعي وفرق العمل.

– أنشطة تركز على مشكلات حقيقية من حياة الطلاب

– أنشطة ذات عائد اقتصادي مناسب للطلاب

– أما الوسائل ومصادر التعلم فيجب أن تتنوع لتتضمن المستحدثات التكنولوجية، ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؛ لتوظيفها في تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي .

رابعا:**استراتيجيات التدريس**: استخلص الباحث أهم الاستراتيجيات المناسبة للمنهج في ضوء الاقتصاد المعرفي، والتي قد تسهم في تحقيق أهدافه:

1. استراتيجيات من خلال التدريس المباشر
2. استراتيجيات الاستقصاء
3. استراتيجيات التعليم القائم على التعلم من خلال الأنشطة الجماعية والفردية
4. استراتيجيات التعليم القائم على التفكير الناقد والإبداعي
5. استراتيجية العصف الذهني
6. استراتيجية حل المشكلات بطرق إبداعية واستراتيجية المشروع .
7. استراتيجية تآلف الأشتات في التعليم
8. استراتيجية خرائط التفكير

خامسا: أساليب التقويم: حدد (الهاشمي ، 1430هـ ، 174) أهم أساليب وطرق التقويم التي تناسب المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفى، فيما يلي:

1. عمل المشاريع الفردية والجماعية (وتقويمها في ضوء معايير محددة واضحة) .
2. الأبحاث الفردية والجماعية .

3. بطاقات ملاحظة المهارات والأداء
4. ملفات الإنجاز الخاصة بكل طالب على حدة والسجلات المجمعة (سجلات المهارات).
5. التقويم الذاتي وتقويم الأقران .
6. التكليفات الفردية والجماعية
7. الاختبارات العملية،واختبارات الأداء، واختبارات المواقف .

صفات المتعلم وخصائصه في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي: (عيادات ، 1431هـ ، 54)

1. مشارك فعال
2. يعرض أفكاره بجرأة وحرية.
3. ينتقد الأفكار القائمة ويعرض أفكارا بديلة ،
4. لديه مهارة لغوية فائقة ،يجيد اللغات (المحلية والأجنبية) ويوظفها
5. يستطيع اتخاذ قراره ذاتيا.
6. يكتسب مهارات التفكير ويوظفها
7. يسهم في إنتاج المعرفة ويطورها
8. يجيد العمل في فريق والعمل الجماعي التعاوني مع الآخرين .

أما المعلم فتتلخص أدواره فيما يلي: (سليم ، 1432هـ ، 101)

1. باحث،متمكن من أدوات البحث العلمي، ويجيد أكثر من لغة .
2. قدوة للآخرين (خاصة طلابه).
3. مرشد مهني وأكاديمي متخصص.
4. خبير متخصص في مجاله (وبعض المجالات الأخرى).
5. مفكر، لديه قدرة على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات.

6. ديمقراطي (يتبنى مبدأ التشاور)
7. مخطط جيد للتعليم والتعلم (وكل مواقف الحياة).
8. مستشار متخصص في التقنية والمعلومات .

وبعد العرض السابق يخلص الباحث بأهم أبعاد الاقتصاد المعرفي ومهاراته، والتي اتفق فيها مع ما حدده (عصام 2015، 224 – 225)، وتتلخص في سبعة أبعاد:

البعد الأول: مهارات التفكير النقدي .

البعد الثاني: مهارات التعامل بفاعلية مع المحتوى العلمي.

البعد الثالث: مهارات التعاون والعمل الجماعي.

البعد الرابع: مهارات الإبداع والابتكار.

البعد الخامس: مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

المحور السادس: مهارة تطبيق التكنولوجيا .

المحور السابع: مهارات تسويق المعرفة ونشرها .

(وهذه الأبعاد هي التي اعتمد عليها الباحث في تصميم نموذج التدريس)

ويمكن تلخيص أبعاد الاقتصاد المعرفي ومكوناته في الشكل التالي:

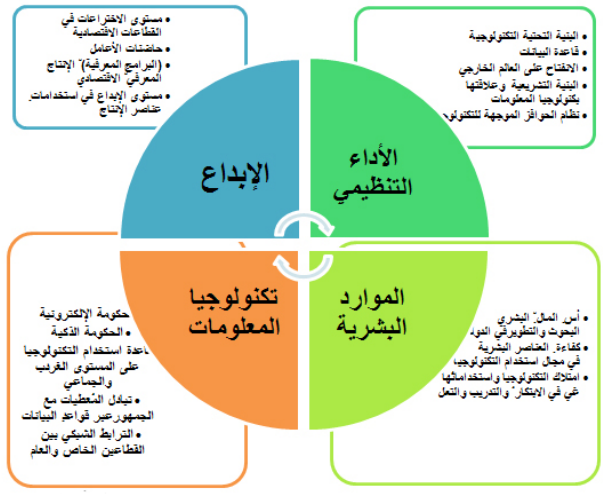

شكل (2) شكل يوضح المحاورُ الرئيسةُ لمكوّناتِ اقتصادِ المعرفة وأبعاده

خلاصة وتعقيب:

بعد العرض السابق فيما يتعلق باقتصاد المعرفة ومهارته وأبعاده، يخلص الباحث بأهم ما يستند إليه من الأسس والمبادي التي يجب مراعاتها عند تصميم النموذج المقترح، في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة ومهارته، وذلك كما يلي:

أولا: فيما يتعلق بعناصر النموذج وخطواته: تم مراعاة أن يتضمن ما يلي:

1 – تحديد الأهداف (العامة والفرعية) للنموذج، بحيث تتضمن مستويات التفكير العليا .

2 – وضع إجراءات تتضمن التفكير النقدي .

3 – التأكيد على التعامل بفاعلية مع المحتوى العلمي.

4 – مراعاة التعاون والعمل الجماعي.

5 – تضمين إجراءات تتعلق بالإبداع والابتكار.

6 – وضع إجراءات تتعلق بحل المشكلات واتخاذ القرار.

7 – تطبيق التكنولوجيا وتوظيفها.

8 – وضع إجراءات وأساليب تقويم النموذج .

ثانيا: فيما يتعلق بالمحتوى وتنظيمه (مهارات القصة القصيرة وفنياتها): تم مراعاة ما يلي عند تقديم المحتوى من خلال النموذج المقترح:

يتضمن معارف ومعلومات تدعم بتطبيق التكنولوجيا النظرية الحديثة أو آلية حديثة، ويعمل على تنمية مهارات الإبتكار والتفكير الناقد والإبداعي وطرق حل المشكلات بطرق إبداعية والقدرة على اتخاذ القرار(إضافة إلى مهارات الاقتصاد المعرفي)، كما يتمتع بالمرونة الفائقة والقدرة على التطويع والتكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية لتلبية حاجات المتعلمين، كم يجب أن يراعي المحتوى الاتصال المعرفي بين المتعلمين وغيرهم، وربط الطالب بمجتمعه بيئيا ووظيفيا، مع الاهتمام بالجانب الاقتصادي وربطه بسوق العمل....

ثالثا: فيما يتعلق بالاستراتيجيات: يجب أن يتضمن النموذج بعض الاستراتيجيات التالية: استراتيجيات من خلال التدريس المباشر، والاستقصاء، والتعليم القائم على التعلم من خلال الأنشطة الجماعية والفردية، والتعليم القائم على التفكير الناقد والإبداعي، والعصف الذهني، وحل المشكلات بطرق إبداعية، واستراتيجية المشروع، خرائط التفكير .

رابعا: فيما يتعلق الأنشطة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم:

– يجب أن تتنوع الأنشطة لتتضمن: مشاريع مناسبة الواقع والمجتمع وحياة الطالب، مع إمكانية التطبيق، وأنشطة التعلم التعاوني والعمل الجماعي وفرق العمل، أنشطة تركز على مشكلات حقيقية من حياة الطلاب، وأنشطة ذات عائد اقتصادي مناسب للطلاب .. وغيرها.

– أما الوسائل ومصادر التعلم فيجب أن تتنوع لتتضمن: المستحدثات التكنولوجية، ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة؛ لتوظيفها في تحقيق أهداف النموذج.

خامسا: فيما يتعلق بأدوار المتعلم: يجب مراعاة أن تراعي ما يلي:

أن يكون المتعلم: مشارك فعال، يعرض أفكاره بجرأة وحرية، وينتقد الأفكار القائمة ويعرض أفكارا بديلة ، لديه مهارة لغوية فائقة ، يجيد اللغات (المحلية والأجنبية) ويوظفها، يستطيع اتخاذ قراره ذاتيا، يكتسب مهارات التفكير الإبداعي ويوظفها، يسهم في إنتاج المعرفة ويطورها، ويجيد العمل في فريق والعمل الجماعي التعاوني مع الآخرين .

سادسا: فيما يتعلق بأدوار المعلم: يجب أن تتضمن ما يلي:

أن يكون المعلم: باحث،متمكن من أدوات البحث العلمي، ويجيد أكثر من لغة، قدوة للآخرين (خاصة طلابه)، مرشد مهني وأكاديمي متخصص، خبير متخصص في مجاله (وبعض المجالات الأخرى)، مفكر، لديه قدرة على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات، ديمقراطي (يتبنى مبدأ التشاور)، مخطط جيد للتعليم والتعلم (وكل مواقف الحياة)، مستشار متخصص في التقنية والمعلومات(أوعلى الأقل يجيد توظيفها).

ثامنا: فيما يتعلق بأساليب التقويم: يجب أن تتضمن ما يلي:

عمل المشاريع والمنتجات الفردية والجماعية (وتقويمها في ضوء معايير محددة واضحة)، إجراء الأبحاث الفردية والجماعية، بطاقات ملاحظة المهارات والأداء (أومعايير التقويم)، وملفات الإنجاز الخاصة بكل طالب، والتقويم الذاتي وتقويم الأقران، التكليفات الفردية والجماعية، واختبارات الأداء، واختبارات المواقف.

المحور الثاني: نموذج التدريس تصميمه وأهم عناصره:

بداية يجب التفرقة بين: المدخل والنموذج والاستراتيجية والطريقة والأسلوب من خلال الشكل 3:

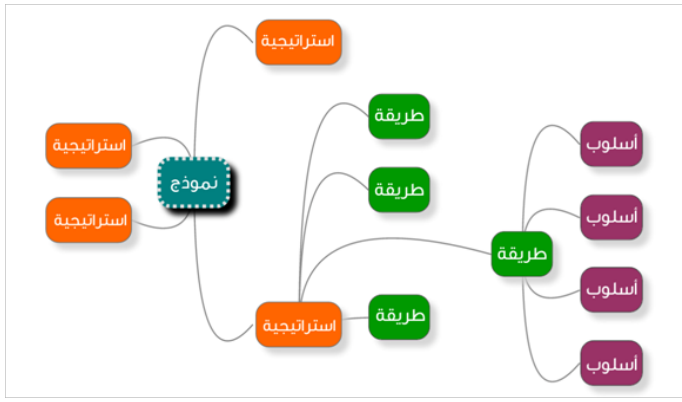

شكل (3) يوضح الفرق بين النموذج والاستراتيجية والطريقة والأسلوب

نموذج التدريس: يعرف النموذج بأنه: إطار يلخص مجموعة من العلاقات المنطقية الكمية أو الكيفية التي تحدد الملامح الرئيسية للواقع الذي يُهتم به.

أما نموذج التدريس فيعرف بأنه: رسم تخطيطي يضعه خبراء التدريس ليسير المعلم على نهجه في العملية التعليمية التعلمية وفق نظرية تعلم معينة أو مدخل معين، بحيث يتضمن أكثر من استراتيجية .

وقد اهتم العلماء والتربويون بنماذج التدريس وتصميمها ولها أشكال متنوعة، ويعرف نموذج التدريس باللغةِ الإنجليزية بِمُصطلح: (Teaching model)، وهو نوع من الأدوات التدريس المسانِدة، والتي تقدم ملخصاً عن طريقة التدريس، والوسائل

التي تسهم في مساعدة المعلِم على تطبيقها. وأيضاً يعرّف نموذج التدريس بأنه: خلاصة مبسطة تشمل توضيحاً لكافة العناصر المستخدمة في التدريس من السبورات واللوحات، أو الأقلام، أو الكتاب المدرسي، أو أي عنصر آخر يسهمُ في تأديةِ المهام الرئيسة للتدريس بنجاح .

ومن التعريفات الأخرى لنموذجِ التدريس أنه: خطة دراسية تستخدم لوضعِ تصميم معين يساعد على توجيه سلوك المُعلم ضمن بيئة التدريس في الصف، أو أثناء تطبيق النشاطات العملية. ويمكن تصنيف نماذج التدريس إلى ثلاثة محاور رئيسة هي: (كمال عبد الحميد زيتون، 2005، 255 – 260)

نماذج قائمة على مصادر اجتماعية (نماذج التفاعل الإنساني).

نماذج قائمة على معالجة المعلومات.

ونماذج قائمة على مصادر شخصية .

نماذج تحليل السلوك .

1 – النماذج القائمة على مصادر اجتماعية (نماذج التفاعل الاجتماعي)

اهتم بها علماء التربية وعلم النفس منذ عشرات السنين، حيث تؤكد هذه النماذج على العلاقات الاجتماعية، والعلاقة بين الإنسان والثقافة السائدة في مجتمعه، والعلاقة بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه. فهي تعكس نظرة الطبيعة الإنسانية التي تعطي أولوية للعلاقات الاجتماعية وخلق مجتمع أفضل، وتهدف هذه النماذج إلى تحسين قدرة الفرد على أن يتفاعل ويرتبط بالآخرين وتحسين ممارسته الديمقراطية وزيادة قدرته على تطوير المجتمع .

ومن أمثلته: نموذج البحث الجماعي، والنموذج القضائي، النموذج الاستقصائي المجتمعي، وفيما يلي نموذج البحث الجماعي بالتفصيل: وهو نموذج لحل المشكلة عن طريق جمع من المتعلمين ويتكون من الخطوات التالية:

- المرور بموقف مربك أو محير.
- مناقشة التلاميذ لعمليات ردود الأفعال.

- تصنيف التلاميذ للمشكلة .
- قيام التلاميذ بعمل خطة ومنشقة الأدوار.\
- تنفيذ الخطة.
- تحليل وتفسير البيانات. (فؤاد أبو حطب،96،1980)

2 – النماذج القائمة على معالجة المعلومات:

وتهتم هذه النماذج بأنظمة معالجة المعلومات، ووصف قدرة البشر على معالجتها وتهدف إلى تنمية قدرة الطالب على معالجة المعلومات أي التعامل مع مثيرات البيئة وتنظيم المعلومات والإحساس بالمشكلة وتوليد المفاهيم والحلول للمشكلات، وتوظيف الرموز اللفظية وغير اللفظية.

ومن أمثلته: نموذج المنظمات الاستهلاكية، نموذج اكتساب المفهوم، نموذج التفكير الاستقرائي، النموذج النمائي، نموذج الاستقصاء.

2 – النماذج القائمة على المصادر الشخصية:

تهتم بنمو الشخصية، وتركز أساسا على الفرد وأنه مصدر للأفكار التربوية وتؤكد على الناحية النفسية والعاطفية للفرد وكيفية تكييفه مع نفسه وتنظيمه الداخلي لذاته على أنه يؤثر ويتأثر في بيئته، ومن أمثلتها: نموذج التدريس غير المباشر، والنموذج التركيبي، والنموذج التركيبي الإدراكي، نموذج التقابل داخل الفصل .

4 – نماذج تحليل السلوك:

تعتبر هذه النماذج من المحاولات الهادفة لخلق أنظمة ذات كفاءة لتحسين أنشطة التعلم (learming activités unitie) وتشكيل السلوك بإستخدام أساليب التقرير، ومن نماذجه المشهورة الاشتراط الإجرائي، وتسمى هذه النماذج بنماذج تعديل السلوك لأنها تهتم بتغيير السلوك الخارجي للطالب أكثر من تركيزها على السلوك الكامن الداخلي غير المرئي، وهذا الاشتراط الإجرائي طبق على نوعيات ذات مدى واسع للأهداف التربوية إبتداء من التدريب العسكري إلى السلوك بين الأفراد، بل إمتد إلى أهداف العلاج النفسي.(كمال عبد الحميد زيتون، 2005، 255).

وتوجد نماذج تعليم أخرى عديدة، بعضها عام وصالح للتطبيق في تدريس مختلف المواد التعليمية، وبعضها خاص تم تطويره لتدريس مواد تعليمية بعينها . ومن أمثلة النماذج العامة النموذج الاكتشافي، النموذج الاستقرائي، نموذج سوخمان الاستقصائي، نموذج كوكز الاستقصائي، النموذج التعاوني، نموذج المناقشة الصفية، النموذج السلوكي، نموذج التعليم المباشر، نموذج العرض التوضيحي، نموذج المحاكاة، نموذج التعليم غير المباشر لكارل روجرز (العمل الذاتي)، نموذج تمثيل الأدوار، نموذج المعمل، نموذج حل المشكلات، وغيرها من نماذج التعليم.

مراحل تصميم نموذج التدريس وخطواته:

ويقصد بها الخطوات الإجرائية لعملية تصميم نموذج التدريس (تصميم محتوى دراسي، تصميم التكنولوجيا والوسائل التعليمية، تصميم لحل مشكلات تعليمية، .. وغيرها) وتختلف النماذج الخاصة بالتصميم، ولكن هناك خطوات عامة تتلخص فيما يلي (الصالح: 2001، 67)، الحيلة،1999 54):

1 – تحديد الأهداف التعليمية: ما الذي يراد من المتعلمين تحقيقه ؟

2 – تحديد المحتوى (وتحليله): تحديد نوعية أو مجال التعلم المطلوب .

3 – تحديد سلوك وخصائص المتعلمين واحتياجاتهم .

4 – كتابة الأهداف التعليمية (الإجرائية).

5 – تحديد استراتيجية التدريس (استراتيجيات).

6 – اختيار المواد والوسائل التعليمية والتكنولوجية.

7 – تصميم وإجراء التقويم التكويني.

8 – تعديل التدريس أو إعادة التدريس باستراتيجية أخرى (في حال عدم تحقيق الأهداف).

9 – تصميم وإجراء التقويم النهائي (وهو تقويم لفاعلية التصميم، ولا يعد جزءاً من عملية التصميم)

مما سبق يتضح أن لكل نموذج خطواته وإجراءاته التي تميزه عن غيره، ولكن هناك خطوات أساسية يجب أن يتضمنها أي نموذج؛ لذلك سعى الباحث إلى وضع إجراءات وخطوات للنموذج المقترح في ضوء أبعاد ومهارات الاقتصاد المعرفي، ولعل أقرب النماذج إلى النموذج المقترح (نموذج معالجة المعلومات؛ لأن هذ البحث يهدف إلى تنمية مهارات القصة القصيرة وفنياتها) وتم مراعاة ذلك عند تصميم النموذج القائم على الاقتصاد المعرفي .

المحور الثالث: القصة القصيرة عناصرها وفنياتها ومهارات كتابتها:

القصة القصيرة: هى أحدث أنواع القصص، والأكثر انتشاراً، وكاتبها يحصر اهتمامه بالفعل، فتأتى قصته سلسلة من الحوادث دون تفصيل، وقامت القصة القصيرة بصورتها الحديثة لتلائم سرعة العصر، فهى صغيرة الحجم يمكن أن تقرأ فى جلسة واحدة، وقد تصور حدثاً أو موقفاً أوحالة نفسية أو جانباً من الشخصية، ويجمعها غرضاً واحداً، وتمتاز بالتأثير والتركيز فى الحدث. (عزالعرب فاروق،2019،،624)

وتعرف بأنها: نوع أدبي عبارة عن سرد حكائي نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالبا ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالبا؛ لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، لا بد لسرد الحدث في القصة القصيرة أن يكون متحدا ومنسجما دون تشتيت. Cuddon، J. A. 1999، 864.

وتعرّف أيضا على أنها: سرد خيالي أو واقعي لعدد من الأحداث أو الأفعال، وقد يكون هذا السرد شعرًا أو نثرًا بهدف بث المتعة وإثارة الاهتمام، إضافة إلى تثقيف القراء أو السامعين. يقول أحد روّاد القصّة المرموقين (روبرت لويس ستيفنسون): إن هناك ثلاثة مداخل فقط لكتابة القصّة، وهي أن يقوم الكاتب بأخذ الحبكة ليجد شخصياتٍ ملائمة للحبكة، أو يختار الشخصية فيبني المواقف والأحداث المنتمية لتلك الشخصيّة، أو قد يختار أجواءً معيّنة بحيث يعبر عنها من قبل الأشخاص والأفعال وتجسيدها . Melissa Donovan، 2017، 6 – 8

القصة القصيرة جدا:

اهتم الدارسون بالقصة القصيرة جدا، وأطلقوا عليها عدة مصطلحات وتسميات، ومن بين هذه التسميات: القصة القصيرة جدا، ولوحات قصصية، وومضات قصصية، ومقطوعات قصيرة، (وبورتريهات)، وقصص قصيرة، ومقاطع قصصية، ومشاهد قصصية، وفن الأقصوصة، وفقرات قصصية، وملامح قصصية، وخواطر قصصية، وإيحاءات،والقصة القصيرة الخاطرة، والقصة القصيرة الشاعرية، والقصة القصيرة اللوحة، وأطلق عليها نجيب محفوظ اسم المنمنمات ... ولكن مصطلح القصة القصيرة جدا هو الأفضل – من وجهة نظري – لأنه يعبر عن المقصود بدقة مادام يركز على ملمحين لهذا الفن الأدبي وهما: قصر الحجم والنزعة القصصية. ويمكن تعريف القصة القصيرة جدا بأنها: على أنها: فن أدبي يمتاز بقصر الحجم والإيحاء المكثف والنزعة القصصية الموجزة والمقصدية الرمزية المباشرة وغير المباشرة، فضلا عن خاصية التلميح والاقتضاب والتجريب والنفس الجُملي القصير المدعم بالحركية والتوتر وتأزم المواقف والأحداث، بالإضافة إلى سمات الحذف والاختزال. كما تتميز بالتصوير البلاغي الذي يتجاوز السرد المباشر إلى ماهو بياني ومجازي . (جابر عصفور،2003، 3)، (فريد أمعضشو،2013، 34)

القصة القصيرة جدا ... ظهورها وتطورها:

ظهرت القصة القصيرة جدا منذ التسعينيات من القرن الماضي استجابة لمجموعة من الظروف التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المعقدة والمتشابكة التي أقلقت الإنسان وما تزال تقلقه وتزعجه ولا تتركه يستمتع بالاستقرار والتأمل، ناهيك عن عامل السرعة الذي يستوجب قراءة النصوص القصيرة جدا والابتعاد عن كل ما يتخذ حجما كبيرا أو مسهبا في الطول كالقصة القصيرة والرواية والمقالة والدراسة والأبحاث الأكاديمية.... كما لم تجعل المرحلة المعاصرة المعروفة بزمن العولمة والاستثمارات واقتصاديات المعرفة والتنافس الإنساني الحالي ولاسيما المثقف منه مستقرا في هدوئه وبطء وتيرة حياته، بل دفعته إلى السباق المادي والحضاري والفكري والإبداعي قصد

إثبات وجوده والحصول على رزقه؛ مما أثر كل هذا على مستوى التلقي والتقبل والإقبال على طلب المعرفة، فانتشرت لذلك ظاهرة العزوف عن القراءة، وأصبح الكتاب يعاني من الكساد والركود لعدم إقبال الناس عليه، كما بدأت المكتبات الخاصة والعامة تشكو من الفراغ لغياب الراغبين في التعلم وطلبة القراءة والمحبين للعلم والثقافة.(صبري حافظ 1990، 87)

هذا، ولقد تبلور هذا الجنس الفن الأدبي الجديد القديم – على حد علمي – في دول الشام وتحديدا في سورية وفلسطين، ودول المغرب العربي وخاصة في المغرب وتونس على حد سواء. إذاً، ما هذا الفن الأدبي الجديد القديم ؟ وما أهم خصائصه الدلالية والفنية ؟ وما أهم النماذج التي تمثل هذا الفن في عالمنا العربي؟

وهناك ثلاثة مواقف مختلفة من هذا الفن الأدبي:

1 – ظهور مواقف محافظة تدافع عن الأصالة وتتخوف من كل ماهو حداثي وتجريبي جديد.

2 – مواقف النقاد الحداثيين الذين يرحبون بكل الكتابات الثورية الجديدة التي تنزع نحو التغيير والتجريب والإبداع والتمرد عن كل ماهو ثابت .

3 – مواقف متحفظة في آرائها وقراراتها التقويمية؛ تترقب نتائج هذا الفن الأدبي الجديد، وكيف سيؤثر في الثقافة العربية، وماذا سينتج عن ظهوره من ردود فعل، ولا تطرح رأيها بصراحة إلا بعد أن يتمكن هذا الفن من فرض وجوده ويتمكن من إثبات نفسه في ميدان الإبداع والنقد.

والحقيقة أن هذا الفن الأدبي موجود ومعترف به منذ القرن الماضي، وكتب فيه عشرات الأدباء والكتاب والمؤلفين على المستويين العالمي والعربي .

ولقد اهتمت دراسات كثيرة بفن القصة القصيرة جدا وتناولته بالتعريف والدراسة والتقويم والتوجيه، ومن أهمها: كتاب أحمد جاسم الحسين»القصة القصيرة جدا(1997م)،وكتاب محمد محيي الدين مينو» فن القصة القصيرة، مقاربات أولى(2000م)، ومحمد علي سعيد في دراسته « حول القصة القصيرة جدا»، وحسين

علي محمد في» القصة القصيرة جدا، قراءة في التشكيل والرؤية»،وعدنان كنفاني في» القصة القصيرة جدا، إشكالية في النص أم جدلية حول المصطلح...!»، ويوسف حطيني في» القصة القصيرة جدا عند زكريا تامر»، علاوة على مقالات ودراسات أخرى منشورة والتي تناولت القصة القصيرة جدا بمقاربات تجنيسية وتاريخية وفنية.

رواد القصة القصيرة جدا:

من أهم كتاب هذا الفن الكاتب العالمي الشهير « ارنست همنجواي»، فقد كتب أقصر قصة قصيرة مؤثرة في تأريخ الأدب العالمي، وهي تتألف من ست كلمات فقط:

" For sale: baby shoes ، never used "

" للبيع: حذاء أطفال، لم يستعمل قط "

ومن أهم رواد القصة القصيرة جدا: من مصر الكاتب والأديب العالمي – صاحب نوبل – نجيب محفوظ فقد كتب عشرات القصص القصيرة جدا (أطلق عيها: المنمنمات) **ويعتبر كل من محمد المخزنجي وسناء البيسي أول من كتب هذا اللون في مصر (بعد محفوظ)، وصدر لسناء البيسي مجموعتين** (فى الهواء الطلق 1973، وهو وهي 1984)، وبعد ذلك ظهر عشرات الكتاب في هذا اللون، ومن فلسطين الشاعر والقصاص فاروق مواسي، ومن سوريا المبدع زكريا تامر، ومحمد الحاج صالح، وعزت السيد أحمد، وعدنان محمد، ونور الدين الهاشمي، وجمانة طه، وانتصار بعلة،ومحمد منصور، وإبراهيم خريط، وفوزية جمعة المرعي. ومن المغرب حسن برطال في مجموعة من أقاصيصه المتميزة بالروعة الفنية، وسعيد منتسب في مجموعته القصصية (جزيرة زرقاء 2003م)، وعبد الله المتقي في مجموعته القصصية (الكرسي الأزرق 2005م)، وفاطمة بوزيان في كثير من كتاباتها الرقمية المتنوعة. ومن تونس الكاتب الروائي والقصاص إبراهيم درغوثي. ومن السعودية فهد المصبح في مجموعته القصصية(الزجاج وحروف النافذة)... (جميل حمداوي وعيسى الدودي،2011، 38: 39)

أما عن المعايير والخصائص الفنية والشكلية للقصة القصيرة جدا:

للقصة القصيرة جدا أربعة معايير أساسية: (عبد الواحد محمد،1992، 49(**المعيار الكمـــــي**: يتميز فن القصة القصيرة جدا (الومضة) بقصر الحجم وطوله المحدد، ويبتدئ بأصغر وحدة وهي الجملة .

المعيار الكيفـــي أو الفنـــي: يستند فن القصة القصيرة جدا إلى الخاصية القصصية التي تتجسد في المقومات السردية، بحيث توظف بشكل موجز ومكثف.

المعيار التداولي: تهدف القصة القصيرة جدا إلى إيصال رسائل مشفرة بالانتقادات الكاريكاتورية الساخرة وغيرها .

الخصائص الدلالية: يتناول فن القصة القصيرة جدا نفس الموضوعات التي تتناولها كل الأجناس الأدبية والإبداعية الأخرى، ولكن بطريقة أسلوبية بيانية رائعة تثير الدهشة والروعة الفنية، وتترك القارئ مشدوها حائرا أمام النص المختزل إيجازا واختصارا يثير التخييل والتأويل .

وللقصة القصيرة جدا صفات وخصائص تتسم بها، وتميزها عن غيرها، ومنها:

1 – البدايةُ المشوّقة، والصادمة.

2 – المفرداتُ القليلة الموجزة الجميلة، والمعبّرة.

3 – التركيزُ على الزمان، والمكان، والإنسان، ووصفهم، وخلقُ النشاط الحواري حول ذلك.

4 – بيانُ كيفية حدوث العلاقات داخل القصة، وتبريرُها كالحبّ، والصّراع. 5 – البعدُ عن التكرار، والإعادة قدر المستطاع.

6 – تسلسلُ الأحداث بجمالية، وسهولة، وترابط، واتصال.

7 – النهايةُ الصّادمة، والغير متوقعة، وغالباً ما تكون بمشاهدَ من الفرح، أو الحزن.

عناصر بناء القصة القصيرة (بكافة أنواعها): (سلمى ونوال،2015، 7: 20)

ونظرا لأهمية عناصر القصة القصيرة (المعيار الكيفي أو الفني) فيجب تناوله بشيء من الفصيل، تتكون القصة من مجموعة من العناصر الأساسية هي:

1. **الشخصيات**: ويقصد بها العناصر التي تحرك الأحداث وتسيرها، وقد تكون شخصيات واقعية أو خيالية، وتقسم إلى قسمين:

أ – **الشخصيات الرئيسة**: وهي الشخصيات التي تلعب دورًا بارزًا في تسيير مجرى الأحداث، ويدور موضوع القصة حولها.

ب – **الشخصيات الثانوية**: وهي الشخصيات التي ترتكز عليها الشخصيات الرئيسية في تسيير الأحداث، دون أن يكون لها دور مباشر في تغيير مجرى الحدث وتبديله.

2. **الحدث**: وهو السبب الرئيس والدافع الأساسي لقيام القصة وحدوثها.

3. **الزمان**: وهو الوقت الذي تجري فيه أحداث القصة.

4. **المكان**: وهو الموقع الذي تدور فيه أحداث القصة.

5. **الحل**: وهي النهاية التي يعلن فيها الكاتب عن تحلحل عقد القصة وتفكك حبكها مؤذنًا بمشارفة القصة على نهايتها، وقد يحذف هذا العنصر فيترك الكاتب نهاية القصة مفتوحة ليسمح للقارئ بالمشاركة في توقع نهاية للقصة وإيجاد حل لحبكتها.

6. **الحبكة**: وهي نقطة الذروة التي تتأزم فيها الأحداث وتتعقد وهي العنصر الأساسي الذي يستند إليه عنصر التشويق، فكلما تأزمت الأحداث وتعقدت زادت نسبة التشويق لدى القارئ.

والحبكة في هذا الفن الأدبي لها أهمية كبرى، إذ تعدّ من أبرز العناصر التي تقيّم القصة من خلالها، وعليها يرتكز عنصر التشويق، فكلّما تأزمت أحداث القصة وتعقدت حبكتها كلما كان لها وقع في نفس القارئ وتبعًا لذلك فإن الحبكة تتوزع في أقسام هي:(فؤاد قنديل،2002، 38)

الحبكة المتوازنة: وهي الحبكة الاعتيادية التي يبدا الكاتب فيها بعرض الأحداث حتى تبلغ ذروتها فتتأزم ثم تأخذ بالتفكك تدريجيًا حتى تبلغ نهاية القصة.

الحبكة النازلة: وهي الحبكة التي يعمد الكاتب من خلالها للإطاحة بالبطل في سلسلة من الإخفاقات حتى نهاية القصة.

الحبكة الصاعدة: وهي الحبكة التي يصل فيها البطل من نجاح إلى آخر حتى نهاية القصة.

الحبكة الناجحة في النهاية: وهي الحبكة التي يواجه البطل من خلالها إخفاقات ومصاعب عديدة ولكنه ينتصر عليها في النهاية.

الحبكة المقلوبة: وهي الحبكة التي يواصل فيها البطل تحقيق انتصارات مزيفة حتى إذا بلغ ذروتها هوى إلى الحضيض.

قواعد أساسية وفنيات في كتابة القصة القصيرة: (كورت فونيجت، 2014) هناك ثمان قواعد وفنيات أساسية لكتابة القصة وضعها الكاتب الأمريكي (فونيجت):

1 – تَلاعب بالوقت بطريقة غريبة، حتى لا يشعر القارئ بأن هناك هدرًا للوقت.

2 – أعط القارئَ شخصية واحدة على الأقل، يَرغب في نصرتها ونجاحها.

3 – كل شخصية يجب أن تريد شيئًا، حتى ولو كان كوبًا من الماء.

4 – كل جملة يجب أن تؤدِّي دورًا من اثنين: إظهار شخصيّة، أو تطوير القصة .

5 – دَع البداية تكون قريبة من النِّهاية ما أمكَن.

6 – مهما كانت شخصيُك الرئيسية جميلة وبريئة، كن ساديًّا معها، دع الأحداث المريعة تعذبها؛ لِيرى القارئُ كيف ستتعامل مع هذه المصائب.

7 – اكتب لتبهج شخصا واحدًا، يفتح نافذة، أو بممارسة الحب مع العالَم، أن تتكلم يعني أن تصاب قصتك بذات الرئة.

8 – أعط قرَاءك أكبر قدر من المعلومات بأقرب فرصة ممكنة؛ ليتساءل القراء بحماسة، يجب أن يمتلكوا فهما كاملاً لما يحدث؛ متى؟ وأين؟ فيمكنهم بذلك إنهاء القصة بأنفسهم.

خطوات كتابة القصة القصيرة:

مرحلة ما قبل الكتابة: تتعلق مرحلة ما قبل الكتابة بتجميع الكاتب لموضوعات وأفكار القصص القصيرة، وفي العادة يتم الحصول على هذه الأفكار بسرعة وفي حال لم

يتم إيجاد أي فكرة يجب على الكاب استخدام عدة استراتيجيات للعثور على الأفكار، مثل: محاولة رسم شخصية ما واستخدام الخيال لإنشاء شخصيات مختلفة، بالإضافة إلى أنه يفضل قبل البدء بالصياغة التعرف على الشخصيات وتحديد كيفية تطورها من خلال القصة.

مرحلة الصياغة: يجب قبل البدء بصياغة القصة المحافظة على ضبط القصة والصراع المركزي فيها، حيث يجب أن تحتوي القصة الفعالة على عدة عناصر وهي الذروة والأحداث والشرح والحل، وذلك لأنه من خلال تحديد هذه العناصر سيتمكن الكاتب من صياغة المقال جيداً وبطريقة أسهل، ويمكن بدء صياغة القصة من خلال إنشاء مخطط للحبكة، وملء الأحداث في القصة من البداية وحتى النهاية وتحديد الأحداث بشكل صحيح وتضمين التفاصيل، وبعد الانتهاء من كتابة المخطط يجب البدء بكتابة المسودة الأولى للقصة مع استخدام الرسم البياني والمخططات ورسومات الشخصيات عند الكتابة.

مرحلة المراجعة: يمكن بعد الانتهاء من صياغة وكتابة القصة مراجعتها مع شريك ما، من أجل تصحيح أي أخطاء نحوية وملء نموذج التقييم ومناقشة التقييم مع الشريك، مع التأكد من تقديم تعليقات وتقييم بناء يساهم في كتابة قصة قصيرة جيدة . Short Story Tips. 2108

أمور يحب مراعاتها عند كتابة قصة قصيرة:

حددها GINNY،Ken، 2018 ،(23، 2018،2 – 3)، فيما يلي:

أولا: كيفية البداية في كتابة القصة القصيرة:

يمكن البدء في كتابة قصة عن طريق تحديد فكرتها؛ فقد تكون القصة عن شخصية معينة يرغب الكاتب في أن يكتب قصته حولها، أو عن حدث معين حصل مع الكاتب في حياته، أو عن مكان معين، وقد يرغب الكاتب في كتابة نوع معين من القصة؛ مثل كتابة قصة تاريخية، أو رومانسية.

بعد تحديد الفكرة على الكاتب تحديد العناصر الأساسية الثلاثة لها، وهي: الشخصية، والصراع، أو المشكلة التي تواجه هذه الشخصية، وزمان ومكان حدوث هذه القصة، ويعد تحديد الشخصية والزمان والمكان من الأمور البسيطة، أما تحديد العقدة فهو المحرك الأساسي لها؛ لذلك يجب على الكاتب وضع عقدة في القصة تدفع القارئ إلى إكمالها، ومتابعة القراءة.

ثانيا: كتابة مقدمة القصة:

يجب على الكاتب أن يبدأ قصته بكتابة مقدمة جذابة؛ حيث يجب أن تضم المقدمة حدثاً، أو صراعاً، أو صورة غير اعتيادية؛ لجذب انتباه القارئ، كما يجب تقديم الزمان والمكان، والشخصية الرئيسية في الفقرة الأولى منها .

ثالثا: هناك أمور مهمة أخرى يجب مراعاتها عند كتابة القصة القصيرة:

- وصف موقف البطل أو البطلة أو مشاعر أي منهما.

- وصف المكان: هل هو واسع أو ضيق، مظلم أو مضيء، نظيف أو وسخ، خارج البيت أو داخله، في القرية أو في المدينة أو في الحديقة أو في الشارع.

- يصف الكاتب أو يوضح: ماذا جرى وكيف وباختصار؟ مثل: مرض وكيف حدث، أو دعس سيارة وكيف حدث، أو سقوط أو انكسار شيء أو عظم وكيف حدث أو هرب طفل وكيف حدث

- يحاول الكاتب أن يكون الحدث مثيرا حتى يجذب اهتمام وانتباه القارئ، وحتى يجعل القارئين يواصلون قراءة القصة حتى آخرها.

- يحاول أن يختم القصة دون الدخول في التفاصيل، حتى يفكر القارئ ويشترك في البحث عن نهاية حسنة أو سيئة، نهاية سعيدة أو تعيسة.

- يجب ألا يتعاطف الكاتب مع شخوص القصة، بل يتناولها بحيادية

- يجب ألا يكره الكاتب الشخوص أو يحب أي من أبطال القصة، دع غيرك يفعل ذلك.

– يجب ألا يذكر رأيه ولا يبين حزنا أو فرحا، بل يترك ذلك للقارئ.

– لا يتحيز الكاتب لأي شخص في القصة سواء كان ظالماً أم مظلوماً فهذه مهمة القارئ،

– وأخيراً يجب ألا يقدم نصيحة أو توضيحا للقارئ أو لأي من أبطال القصة.

وفيما يلي نصائح عامة عند كتابة القصة القصيرة:

من النصائح المهمة التي يجب مراعاتها عند كتابة القصة ما يلي:

1 – ضرورة أن يشمل تركيب كل قصة مجموعة من العناصر، وهي: المقدمة، والصراع، وتصاعد الأحداث، ثم وصولها إلى الذروة، ثم الخاتمة، ويجب التأكد من أن المقدمة والخاتمة تضمان أقوى العبارات في القصة.

2 – تضمين تفاصيل حسية عن الزمان والمكان؛ حيث يجب على الكاتب التفكير بالشعور، والأصوات، والأطعمة، والروائح، ونظرات الشخصية الرئيسية في القصة، ووصف الزمان، والمكان باستخدام الحواس؛ لزيادة واقعيتها بالنسبة للقارئ.

3 – اختيار عنوان القصة؛ حيث ينظر الكثير من المحررين والكتاب إلى عنوان القصة في البداية لتحديد رغبتهم في إكمال القراءة؛ لذا على الكاتب اختيار عنوان يجذب القارئ ويشجعه لقراءة القصة .

4 – يجب أن تدور القصص القصيرة حول الشخصيات والأحداث وعادةً ما يتم التركيز على نزاع واحد فقط، ووتحول نحو الكشف عن حدث ما غير متوقع. 5 – يجب أن تنتقل القصة بسهولة من العرض إلى الأحداث الدرامية ولا يُحتاج أن يتعرف القارئ على كل ما يعرفه الكاتب عن الشخصيات . (سيد غيث، 2017، 44)

خلاصة وتعقيب:

من خلال العرض السابق يخلص الباحث بأهم مهارات القصة القصيرة وفنياتها، تضمنت القائمة إحدى عشرة مهارة عامة، يندرج تحتها خمس وسبعون مهارة فرعية، كما يلي:

1 – **فكرة القصة (أو المغزى)**: البدء في كتابة قصة عن طريق تحديد فكرتها.

2 – **عنوان القصة**: عنوان القصة وأهمته وما يرتبط به من مهارات وفنيات .

3 – **المقدمة**: يجب على الكاتب أن يبدأ قصته بكتابة مقدمة جذابة في ضوء معايير محددة 4 – **الشخصيات**: العناصر التي تحرك الأحداث وتسيرها، الشخصيات الرئيسة، الثانوية

5 – **الحدث (سرد القصة)**: وهو السبب الرئيس والدافع الأساسي لقيام القصة وحدوثها.

6 – **الزمان**: الوقت الذي تجري فيه أحداث القصة، وقد تتضمن تفاصيل حسية عن الزمان.

7 – **المكان**: الموقع الذي تدور فيه أحداث القصة، وقد تتضمن تفاصيل حسية عن المكان.

8 – **الحبكة**: العنصر الأساسي الذي يستند إليه عنصر التشويق في القصة.

9 – **الحل**: وهي النهاية التي يعلن فيها الكاتب عن تحلحل عقد القصة وتفكك حبكها.

10 – **اللغة والأسلوب**: المفردات والجمل والعبارات التي يختارها الكاتب بعناية .

11 – **الشكل الفني (فنيات القصة)**: علامات الترقيم والتنوع الفضائي (الشكل الفني، وإخراج القصة).

تصميم النموذج وتطبيقه (تجربة البحث):

هدف هذا الجزء من البحث إلى تصميم نموذج تدريسي قائم على ابعاد اقتصاد المعرفة؛ لتنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة لدى عينة من طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان، كما هدف إلى تحديد إجراءات تطبيق النموذج، ولتحقيق ذلك يتناول هذا الجزء محورين: المحور الأول: تصميم النموذج،والمحور الثاني: تطبيق النموذج . وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: تصميم النموذج التدريسي: ويتناول هذا المحور ما يلي:

أولا: تحديد قائمة أبعاد اقتصاد المعرفة والمهارات الفرعية له، وتم ذلك من خلال ما يلي:

1 – دراسة الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة ذات الصلة .

2 – استخلاص أهم أبعاد اقتصاد المعرفة العامة، وما تتضمنه من مهارات فرعية، ووضعها في قائمة مبدئية .

3 – عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتكنولوجيا، والاقتصاد، وأصول التربية، وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم، وكان من أهم هذه التعديلات:

أ – حذف البعد الخاص بـ (مهارات تسويق المعرفة ونشرها) وتضمينه مع معيار توظيف التكنولوجيا، والاكتفاء بستة أبعاد فقط .

ب – إضافة بعض المهارات الفرعية وتعديل البعض الآخر، ومنها:

- امتلاك مهارات البحث العلمي (في البعد الثاني).
- القدرة على عرض الأفكار أمام الاخرين بجرأة وحرية (في البعد الثالث).
- القدرة على اتخاذ قرار الاستثمار في الأنشطة المعرفية (في البعد الخامس).
- المهارة في التسويق للإبداعات والابتكارات (في البعد السادس).

ج – بعد إجراء التعديلات؛ أصبحت القائمة في صورتها النهائية (**ملحق 1**) .

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على:

ما أبعاد ومهارات الاقتصاد المعرفي التي يمكن من خلالها تصميم نموذج تدريسي؟

ثانيا: تحديد قائمة مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، وتم ذلك من خلال ما يلي:

1 – مراجعة ودراسة الأدبيات والمراجع والدراسات الأدبية والنقدية السابقة ذات الصلة .

2 – استخلاص المهارات العامة لكتابة القصة القصيرة، وما يرتبط بكل مهارة من مهارات فرعية وفنيات، ووضعها في قائمة مبدئية، مع التركيز على كتابة القصة القصيرة جدا (الومضة) .

3 – عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والنقد والأدب، وتم تعديل القائمة في ضوء آرائهم، وكان من أهم هذه التعديلات:

أ – حذف بعض المهارات الفرعية، ومنها:

- يقدم للزمان والمكان إذا تطلبت القصة ذلك(في مهارة مقدمة القصة) .
- الشرح والوصف التفصيلي للمهارات الفرعية والاكتفاء بعبارات تقريرية محددة
- ب – إضافة بعض المهارات الفرعية وتعديل البعض الآخر، ومنها:
- إضافة البداية لمهارة المقدمة؛ لتصبح: المقدمة والبداية.
- يتناول الشخصيات بحيادية ولا يتعاطف مع أي شخصية.
- إضافة أنواع الحبكة (المتوازنة، الصاعدة، والنازلة .. وغيرها) .
- إضافة أنواع البداية (الحكائية، الحلمية، الوصفية، الزمانية .. وغيرها) .
- تفصيل الفنيات خاصة ما يتعلق بقواعد الترقيم، وتنظيم الكتابة .
- توحيد صياغة المهارات الفرعية .

ج – بعد إجراء التعديلات؛ أصبحت القائمة في صورتها النهائية (**ملحق 2**) .

وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي نص على:

ما مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) اللازمة لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟

ثالثا: تصميم النموذج التدريسي المقترح: تم ذلك وفقا لما يلي:

1 – **الهدف من النموذج**: هدف النموذج بشكل عام إلى: تنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلوان .

2 – **أسس ومبادئ النموذج**: اعتمد الباحث في تصميمه للنموذج على الخطوط العريضة التي تعبر عن أبعاد الاقتصاد المعرفي، وذلك وفق الأسس التالية:

- التأكيد على نشاط المتعلم واكتشافه للمعرفة، يحث يبني المتعلم المعرفة بنفسه.
- توظيف التكنولوجيا وتفعيلها في مراحل النموذج .

- التأكيد على التفكير الناقد من خلال نقد الأعمال القصصية.
- التاكيد على الإبداع في إنتاج المعرفة (إنتاج القصص الإبداعية).
- إثارة المشكلة التي تطلب حلا (خاصة الإبداعي)
- التأكيد على حل المشكلات واتخاذ القرار.
- التأكيد على مهام التعلم وتنوعها (بما يحقق التعامل بفاعلية مع المحتوى العلمي) .
- التأكيد على وصول المتعلم للإتقان، مع التاكيد على الإنتاج والتسويق الإلكتروني.
- التأكيد على تنوع الأنشطة التطبيقية وورش العمل المتنوعة .
- تنوع الأنشطة الفردية والجماعية، مع التركيز على العمل الجماعي والتعاوني.
- التاكيد على أن يسعى المتعلم إلى تحقيق أغراض معينة تسهم في حل مشكلة يواجهها، أو تجيب عن أسئلة محيرة، أو ترضي نزعة داخلية لديه نحو تعلم موضوع ما .
- الاهتمام بالتواصل الاجتماعي من خلال الأنشطة وورش العمل .
- الاهتمام بالخلفية المعرفية للمتعلم التي تعد شرطاً أساسيا لبناء التعلم .

توفير الخبرات التي قد يترتب عليها إبداع منظومات معرفية جديدة أو تعديلها أو تحقيق فهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي توحي به الخبرات المحددة، مع التركيز على المعرفة الإجرائية ProceduralKnowledge التي تتعلق بمعرفة كيف Knowing how . حيث لا يكتفي في هذا البحث باكساب الخلفية المعرفية المتعلقة بالقصة القصيرة، بل يتم تجاوز ذلك إلى تعلم كيف يتم التدريس وفق مبادئ وأبعاد الاقتصاد المعرفي.

3 – خطوات تصميم النموذج:

تضمن النموذج مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتلخص فيما يلي:

الخطوة الأولى (تحديد الهدف العام للنموذج): فقد نص على: تنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) . أما الأهداف الفرعية (الإجرائية): فقد اشتملت ما يتعلق بتمية المهارات الفرعية لكتابة القصة القصيرة (الومضة) وفنياتها، كذلك اشتملت الأهداف على المهارات الفرعية لاقتصاد المعرفة .

الخطوة الثانية (التفكير الناقد)، تضمنت هذه الخطوة بعض الأنشطة والتكليفات الفردية والجماعية بهدف نقد بعض الأعمال القصصية (وتمت في صورة ورش عمل تطبيقة) . **الخطوة الثالثة (إثارة مشكلة)**: تضمنت إثارة مشكلة تتطلب مهارة؛ وهنا كانت تعرض المشكلة على الطلاب؛ وحل هذه المشكلة يتطلب التدريب على مهارة من مهارات كتابة القصة(مثل مشكلة: اختيار عنوان القصة)؛ وفي هذه الخطوة يستخدم حل المشكلات مع العصف الذهني .

الخطوة الرابعة (استخدام التكنولوجيا): حيث تم في هذه الخطوة كتابة القصص (مبدئيا بواسطة الحاسب) ثم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز على حل المشكلات من خلال القصص المنتجة (بصورة مبدئية) وأيضا استكمال النقد البناء. **الخطوة الخامسة (حل المشكلات واتخاذ القرار)**: هذه الخطوة تمثل بعدا مهما من أبعاد اقتصاد المعرفة، وتتضمن مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار(ويتم هذا بالفعل بعد إجراءات التفاوض)، وفيها يتم التدريب على حل المشكلات (التي تمت إثارتها في الخطوة الثالثة)، وهذه المشكلات مرتبطة بمهارات كتابة القصة، واتخاذ القرار نحو الحل المناسب (وتم هذا في شكل ورش عمل تدريبية تطبيقية).

السادسة (مهام التعلم): وفيها يتم التعامل بفاعلية مع المعلومات والمحتوى العلمي؛ حيث يتم تكيف الطلاب بمهام تعلم محددة (فردية وجماعية) هذه المهام مرتبطة بمهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، وكيفية تطبيقها عمليا (من خلال إنتاح قصص قصيرة)؛ وتقوم هذه الخطوة على استراتيجيات: التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، وتعليم الأقران .

الخطوة السابعة (توظيف التكنولوجيا): وفيها يتم تدريب الطلالب على فنيات كتابة القصة الإلكترونية، ثم التدريب على تحويل بعض القصص إلى (انفوجرافيك متحرك)، وتمت هذه الخطوة من خلال الاستعانة بمتخصص في التكنولوجيا وتصميم الانفوجرافك.

الخطوة الثامنة (التعاون والعمل الجماعي): وفي هذه الخطوة يتم التأكيد على قيمة العمل الفريقي؛ حيث يتم تنفيذ أنشطة وورش عمل كتابة القصة بشكل فردي ثم بشكل

جماعي، وتتم المقارنة الأعمال المنتجة، ومن الاستراتيجيات هنا: التعلم التعاوني، وتعليم الأقران.

الخطوة التاسعة (التعلم للإتقان): وفيها يتم التركيز على تعلم مهارات كتابة القصة القصيرة وصولا للإتقان؛ من خلال استراتيحية التعلم للإتقان، والكتابة في ضوء معايير محددة،من خلال ورش عمل تدريبية فردية، ثم عروض للقصص، ونقدها في ضوء معايير محددة. **الخطوة العاشرة (تطبيق التعلم)**: وفي هذه الخطوة يتم إنتاج أكبر عدد من القصص الإبداعية تمهيدا لإعداد مجموعات قصصة (لكل متعلم)، بحيث ينفذ كل طالب ما تعلمه في إنتاج أكبر عدد من القصص القصيرة؛ من خلال ورش عمل تطبيقية متنوعة .

الخطوة الحادية عشرة (التسويق): وفيها يتم تدريب الطلاب على الطرق والأساليب المختلفة لتسويق القصص (تسويق المعرفة)؛ من خلال التسويق الإلكتروني عبر وسائل التواصل، أو التسويق من خلال دور النشر والتوزيع؛ وتم الاستعانة بأحد الزملاء المتخصصين في الاقتصاد.

الخطوة الثانية عشرة (التقويم): من خلال اختبار كتابة القصة القصيرة، وتقويم بعض الأعمال القصيية من خلال معايير كتابة القصة وفقا للمهارات المحددة .

4 – **ضبط النموذج**: بعد الانتهاء من تصميم النموذج تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في التكنولوجيا والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي وإقراراه، وتم تعديل النموذج في ضوء مقترحاتهم، وكان من اهم المقترحات:

أ – إضافة الجزء الخاص بتصميم بعض القصص باستخدام الانفوجراف المتحرك او الثابت . ب – أن يكون التعاون والعمل الجماعي متضمنا في كل خطوات النموذج . ج – إضافة الخطوة الخاصة بالتسويق الإلكتروني .

د – الخطوة الخاصة بإثارة المشكلة يتبعها حلى المشكلة واتخاذ القرار .

وبعد إجراء التعديلات أصبح النموذج في صورته النهائية وجاهزا للتطبيق (ملحق 3)

وفيما يلي شكل توضيحي لخطوات النموذج، شكل (4)

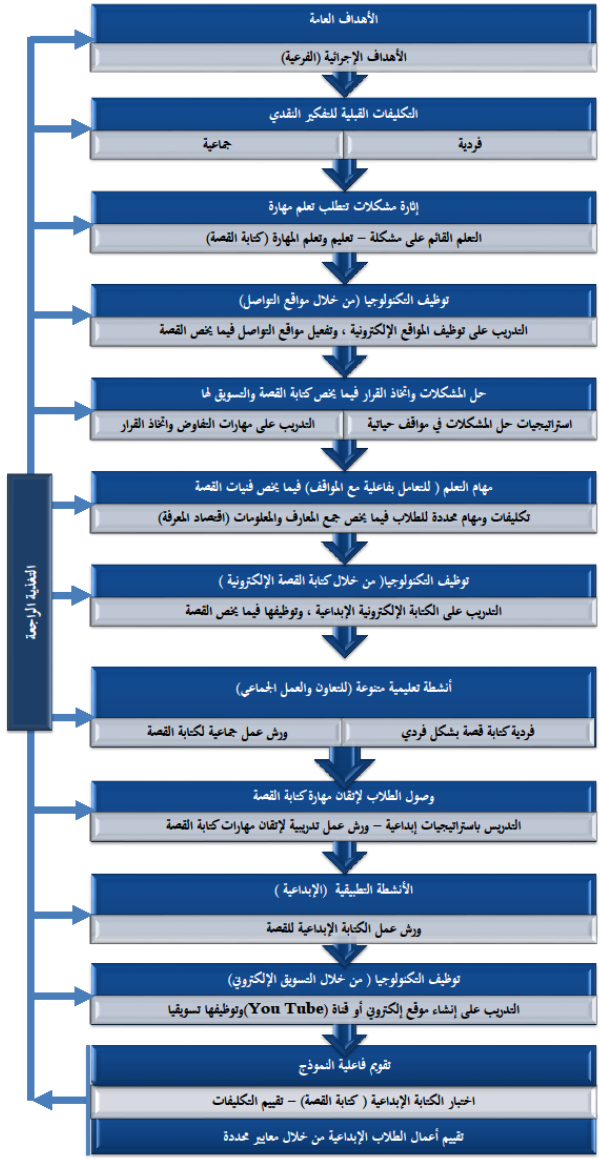

رابعا: إعداد أدوات المعالجة:

أ – إعداد اختبار كتابة القصة القصيرة؛ لتقويم الأهداف المحددة: وتم ذلك وفقا لما يلي:

تم بناء اختبار مهارات كتابة القصة القصيرة؛ وقد تضمن المهارات المستهدفة، وتكون الاختبار من جزأين: الأول من عشرين سؤالا بإجمالي درجات (40) درجة، وذلك كما يلي:

1. وضع أكثر من عنوان مناسب لقصة قصيرة (يتسم بالجدة).
2. وضع أكثر من بداية مناسبة للقصة في ضوء الأحداث (مع مراعاة ما تم دراسته).
3. تكملة أحداث القصة مع مراعاة التسلسل المنطقي (الحبكة) .
4. تغيير موقف شخصية من الشخصيات وتكملة القصة بشكل جديد.
5. وضع أكثر من نهاية لقصة ما، وفق تسلسل الأحداث مع مراعاة الحبكة والحل المناسب.
6. وضع علامات الترقيم والفواصل المناسبة مع توضيح مدلولها .
7. إعادة ترتيب أحداث قصة غير مرتبة وتغيير بعض ألفاظ القصة، وإعادة كتابتها .
8. إعادة تنظيم الكتابة لقصة قصيرة مع مراعاة الفراغات ومدلولها .

والجزء الثاني: عبارة عن تكليف بكتابة قصة قصيرة إبداعية لا تجاوز خمسين كلمة، مع مراعاة جميع عناصر القصة وفنياتها (خصص له أربعون درجة أيضا لكل مهارة أربع درجات) .

ب – **صدق الاختبار**: وللتأكد من صدق الاختبار ومدى صلاحيته للتطبيق؛ تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في النقد واللغة والأدب والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي والتعديل أو الإضافة أو الحذف فيما يلي:

– مدى وضوح تعليمات الاختبار، سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة .

– مدى صلاحية أسئلة الاختبار لقياس ما وضعت من أجله

– وكان من أهم التعديلات:

– إضافة سؤال خاص بتغيير شخصية من شخصيات القصة وتكملتها .

– وضع أكثر من بداية بدلا من وضع بداية واحدة، وضع أكثر من نهاية بدلا من نهاية واحدة.

ج – التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الاختبار بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على عينة مكونة من 20 طالبا من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية – تعليم أساسي (من غير عينة البحث)؛ وذلك بهدف:

التأكد من وضوح تعليمات الاختبار، ووضوح الأسئلة،وتحديد زمن الاختبار، وحساب معاملات السهولة والصعوبة للأسئلة، وحساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، وحساب الثبات.

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عما يلي:

– وضوح تعليمات الاختبار: حيث تبين أن التعليمات كانت واضحة للطلاب (العينة الاستطلاعية)، لذا لم يتم فيها أية تعديلات.

– وضوح صياغة الأسئلة: تم تعديل كلمات وعبارات قليلة في الأسئلة،وذلك وفقًا لنتيجة الاستفسارات التي أبداها الطلاب أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار.

– زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط زمن إجابة أول طالب وآخر طالب، وقد تحدد زمن الكلي للاختبار بـ (120 دقيقة تقريبا).

– حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: تم حساب معاملات السهولة أو الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال النسبة المئوية بين عدد المفردات الصحيحة إلى عدد المفردات الصحيحة والخاطئة. وقد تراوحت معاملات السهولة لكافة مفردات الاختبار بين (32، . إلى 73،.)، وهي نسب مقبولة.

– حساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار:

تم حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار من خلال حساب الفرق بين عدد الإجابات الصحيحة في الإرباعي الأعلى وعدد الإجابات الصحيحة في الإرباعي الأدنى لكل مفردة، مقسوم على عدد الطلاب . وقد تراوحت معاملات التمييز ما بين (37،. إلى 77،.)، وهي معاملات مناسبة لأغراض البحث.

– **حساب ثبات الاختبار**: ثم حساب ثبات الاختبار من خلال ثبات ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار(0،67)، كما تراوح ثبات أسئلة الاختبار بين (0،63 إلى0،74) وهي نسب جيدة ودالة على أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. وأصبح الاختبار في صورته النهائية، وقابلاً للتطبيق. (ملحق 4)

– **إعداد معيار الحكم على مهارات كتابة القصة القصيرة:**

في ضوء قائمة مهارات كتابة القصة التي تم التوصل إليها، قام الباحث بإعداد معيار للحكم على جودة كتابة القصة القصيرة بما تتضمنه من مهارات، وقد اشتمل على عشرة بنود رئيسة، لكل بند منها وصف توضيحي، ومقياس خماسي (من 1:5) للحكم على كل مهارة . **وللتأكد من صدق المعيار**؛ تم عرضه على بعض المتخصصين في الأدب والنقد ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لأبداء الرأي، وكان التعليق أن يتم وضع مقياس متدرج (Rubric) يوضح للمحكم معايير توزيع الدرجات الخمس على المهارة . وبعد إجراء التعديلات أصبح المعيار في صورته النهائية (ملحق 5).

المحور الثاني: **تطبيق النموذج التدريسي**: تضمن تطبيق النموذج الإجراءات التالية:

1 – **التصميم التجريبي للبحث** (واختيار العينة):

استخدم هذا البحث تصميما تجريبيا يعتمد على المجموعة الواحدة؛(لصعوبة توفير مجموعتين بنفس الخصائص)، تم اختيار مجموعة من طلاب شعبة اللغة العربية الفرقة الرابعة (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان، وعددهم (45) طالبًا؛ حيث إن هذا العدد من الطلاب قد أظهر رغبة في تطبيق التجربة والاستمرار مع الباحث، والطلاب جميعا في نفس الفرقة الدراسية ونفس السن تقريبا، وفي مستوى اقتصادي واجتماعي متقارب (بيئة واحدة).

2 – **إجراء اختبار القصة القصيرة قبليا:**

تم التطبيق القبلي لاختبار القصة القصيرة على مجموعة البجث؛ وذلك بهدف حساب مستوى الطلاب قبل بدء التجربة الميدانية، وبعد تطبيق الاختبار (قبلياً) يوم الاثنين 14/

10، وتم رصد النتائج تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية بعد انتهاء التطبيق البعدي. (ملحق 6)

3 – **تدريس مهارات القصة القصيرة وفنياتها باستخدام النموذج**: تم تدريس مهارات القصة القصيرة وفنياتها باستخدام النموذج المقترح على عينة البحث، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2019/ 2020م، حيث بدأت التجربة يوم الاثنين 14/ 10/ 2019م ، وانتهت يوم الاثنين 30/ 12/ 2019م؛ وذلك وفقا للجدول التالي:

م	اليوم والتاريخ	الموضوع	نوع اللقاء	ملاحظات
1	الاثنين 14/ 10	تعريف بالموضوع وأهدافه والمطلوب وعرض القاءات، وإجراء الاختبار القبلي	حوار ومناقشة + اختبار	
2	الاثنين 21/ 10	معيار عناصر بناء القصة، ومن أين نبدأ ؟ مع كتابات مبدئية ونقدها في ضوء معايير محددة	نقد قصص وتحليلها	ورشة عمل
3	الاثنين 28/ 10	المعيار الطبوغرافي: وفنيات الترقيم والفراغات، والتنوع الفضائي (نماذج من قصص عالمية)	إثارة مشكلات، والتفكير في حلها	ورشة عمل
4	الاثنين 4/ 11	المعيار السردي: الحكاية، الرمزية، التكثيف..مع أمثلة وتطبيقات لسرد قصص	مهام تعلم وجمع معلومات	تعلم تعاوني
5	الاثنين 11/ 11	معيار القراءة والتقبل: الإدهاش (الإثارة والغموض)، التفاعل، المفاجأة ...	إثارة مشكلات، والتفكير في حلها،أنشطة متنوعة	ورشة عمل تعلم تعاوني
6	الاثنين 18/ 11	المعيار التركيبي: الكلمات والجمل والتناغم ...	أنشطة تعليمية متنوعة	تعلم تعاوني
7	الاثنين 25/ 11	المعيار المعماري (بناء القصة): مقدمة، عرض، ترتيب أحداث – غلق ...	أنشطة فردية وجماعية – التعلم للإتقان	ورش عمل تعاونية
8	الاثنين 2/ 12	المعيار البلاغي: الصورة الومضة، المفارقة ..	مهام تعلم وجمع معلومات	ورشة عمل
9	الاثنين 9/ 12	كتابة قصص إبداعية (تطبيقات للإبداع)	ورش عمل تطبيقية	
10	الاثنين 16/ 12	توظيف التكنلوجيا (تصميم موقع، صفحة، قناة)	ورشة عمل تدريبية	متخصص تك
11	الاثنين 23/ 12	التسويق الإلكتروني للأعمال القصصية	ورشة عمل تدريبية	متخصص تك
12	الاثنين 30/ 12	تطبيق الاختبار البعدي		

وقد روعى أثناء التطبيق مراعاة أبعاد النموذج وفقا لما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية: وقد تمت صياغة أهداف تتعلق بكل مهارة من المهارات (السابق تحديدها)، وترتبط بكتابة القصة القصيرة وفنياتها .

- تحديد الخلفية المعرفية لدى المتعلم حول كل مهارة من المهارات من خلال طرح أسئلة مفتوحة تتعلق بتلك المهارات، وقد اتضح معظمها من الاختبار القبلي .
- الاعتماد في جميع المهارات على ورش العمل التطبيقية (لكل مهارة ورشة).
- تحديد مهام التعلم، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية والخلفية السابقة للطلاب.
- مواجهة المتعلم بموقف مشكل (إثارة مشكلة)؛ وذلك من خلال طرح سؤال رئيسي يستثير أفكار الطلاب حول كل مهارة.
- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات (كل مجموعة من ثلاثة أو أربعة طلاب)؛ تمشيا مع بعد التعلم التعاوني في اقتصاد المعرفة .
- حث المتعلمين على إيجاد حلول: عن طريق الرجوع إلى المراجع والدراسات، والاطلاع على نماذج للخطط التدريسية مصممة وفق أبعاد الاقتصاد المعرفي ومهاراته .
- إشراك المتعلمين في مناقشة جماعية؛ تهدف إلى إجراء تفاوض اجتماعي بين المتعلمين وذلك من خلال المناقشة أو الحوار أو استخدام أسلوب العصف الذهني.
- وصول المتعلمين للمهارات المطلوبة ويتم التحقق من ذلك من خلال عرض ما تم التوصل إليه من أعمال، ثم طرح الأسئلة ومناقشة المتعلمين في المهارات التي توصلوا إليها، وإذا تبين عدم وصولهم لذلك، فيتم حثهم على البحث عن الإجابات مرة أخرى .
- تقديم أنشطة تطبيقية؛ تهدف إلى مساعدة المتعلم على تعميم أفكاره التي توصل إليها من عملية بناء معلوماته، في حل مشكلات ومواقف جديدة، وفق أبعاد الاقتصاد المعرفي ومهاراته؛ وتتمثل الأنشطة التطبيقية الخاصة بها بتقديم المعلم لعرض نموذجي للتدريس ثم حث المتعلم على ممارسة التعلم ذاتيا .
- الاستعانة بأحد المتخصصين في التكنولوجيا؛ لتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا وتفعيلها (إنشاء صفحة على مواقع التواصل، والتسويق الإلكتروني ..وغيرها) .

- تقويم فاعلية النموذج وذلك من خلال تطبيق اختبار كتابة القصة القصيرة، وبطاقة معايير الحكم على مهارات كتابة القصة القصيرة (الومضة).
- تم الاستعانة بمتخصصين في الأدب والنقد أحدهما من الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، والآخر كاتب قصة ومدير تحرير في إحدى دور النشر، وذلك لتقييم أعمال الطلاب القصصية .

4 – تطبيق اختبار مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة بعديا:

بعد انتهاء فترة التدريس (تجربة البحث)، تم تطبيق اختبار كتابة القصة القصيرة على مجموعة البحث تطبيقًا بعديًا، وذلك يوم الاثنين 30/ 12 / 2019م، من خلال ما يلي:

– إعداد أوراق الاختبار بعدد كاف للطلاب .

– إعداد مكان جيد الإضاءة والتهوية وتوفير سبل الراحة للطلاب .

– تم بدء تطبيق الاختبار وذلك بتوجيه الطلاب إلى تعليمات الاختبار، وكيفية الإجابة في نفس ورقة الأسئلة، والوقت اللازم والمخصص للإجابة (120 دقيقة)، وأشرف الباحث بنفسه (وبمساعدة أحد الزملاء)، وتمت الإجابة عن استفسارات الطلاب وتلبية اي متطلبات .

وكانت أهم ملاحظات التطبيق البعدي ما يلي:

1 – وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار قلل من الأسئلة والاستفسارات .

2 – تنوع الأسئلة وتغطيتها للمهارات أتاح للطلاب الإجابة بسهولة ويسر عن جميع الأسئلة .

3 – أبدى الطلاب حماسا أثناء تطبيق الاختبار؛ لأنه ليس له علاقة بدرجة أي مقرر.

– تم تصحيح الاختبار بالتعاون مع اثنين من المختصين في الأدب والنقد وذلك باستخدام المعيار الذي أعده الباحث؛ لتقييم أعمال الطلاب ومهارت كتابة القصة القصيرة .

المعالجة الإحصائية للنتائج:

بعد تصحيح الاختبار، تم رصد الدرجات والبيانات، وتم تحليل النتائج باستخدام اختبار»تT. test، وتم مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي (لمجموعة البحث)،

لتعرف فاعلية النموذج في تنمية مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة (الومضة) لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان، وقد استخدم في ذلك حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS) .

كذلك تم حساب حجم الأثر للنموذج في تنمية كتابة القصة، باستخدام معادلة "مربع إيتا:

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + د.ح}$$

حيث: (ت) هى قيمة اختبار «ت t – test" للفرق بين متوسطى تطبيقين، و(د.ح) درجات الحرية، وتتراوح قيمة مربع إيتا بين (صفر، 1)، ويفسر مثلما يفسر معامل التحديد (أى لا يتم تربيعه)، وحدد كوهين ثلاثة مستويات لحجم التأثير المحسوب من مربع إيتا: 0.01= تأثير ضعيف، 0.06= متوسط، 0.14= كبير (على ماهر خطاب، 2009: 667،664 – 668).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات:

يهدف هذا الجزء من البحث إلى عرض النتائج التي نوصل إليها البحث، وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات، وذلك كما يلي:

أولا: نتائج البحث:

يعرض الباحث النتائج من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، وذلك كما يلي:

1. **الإجابة عن السؤال الأول:** والذي نصه: « ما أبعاد ومهارات الاقتصاد المعرفي التي يمكن من خلالها تصميم نموذج تدريسي ؟ « وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تحديد قائمة أبعاد الاقتصاد المعرفي، ومهاراته الفرعية، ووضعها في قائمة مبدئية، ثم عرضها في صورة استبانة على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم التوصل إلى صورتها النهائية (وتم عرض ذلك بالتفصيل سابقا).

2. **الإجابة عن السؤال الثاني**: والذي نصه: ما مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة جدا (القصة الومضة) اللازمة لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟، وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تحديد مهارات وفنيات كتابة القصة القصيرة، ووضعها في قائمة مبدئية، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من المتخصصين في اللغة والأدب والنقد والمناهج وطرق التدريس، وتم التوصل إلى الصورة النهائية (وتم عرض ذلك بالتفصيل سابقا).

3. **الإجابة عن السؤال الثالث**: والذي نصه: ما النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي؛ لتنمية مهارات كتابة القصة القصيرة جد (الومضة) لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟ « وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم عرض مكونات النموذج وخطواته وإجراءاته (القائمة على أبعاد الاقتصاد المعرفي) في صورة استبيان على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للنموذج (وتم عرض ذلك بالتفصيل فيما سبق).

4. **الإجابة عن السؤال الرابع**: والذي نصه: « ما فاعلية النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة جدا (الومضة) لدى لطلاب شعبة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان ؟ « وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم اختبار صحة الفرض الفرضين التاليين، **الفرض الأول، ونصه:**

«توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى نمو مهارات كتابة القصة القصيرة جدا(الومضة)،لدى طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان، لصالح التطبيق البعدي في اختبار كتابة مهارات القصة وفنياتها، بعد التدريس باستخدام النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي .

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث، لمدى نمو مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها، وكذلك حجم تاثير النموذج

التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي، وتم الحصول على هذه النتائج من خلال تطبيق اختبار مهارات القصة القصيرة وفنياتها لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية – جامعة حلوان .

والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي، لمدى نمو مهارات كتابة القصة، والانحراف المعياري، وقيمة (ت)، وحجم التأثير.

	مهارات وفنيات كتابة القصة	العدد ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0.05)	حجم التأثير
مهارات وفنيات كتابة القصة	الفكرة والفكرة	45	القبلي	1.44	.503	.542	1.467	15.736	دالة	.84
			البعدي	2.91	.733					
	العنوان	45	القبلي	2.18	.387	.381	1.200	13.696	دالة	.81
			البعدي	3.38	.614					
	المقدمة والبداية	45	القبلي	1.73	.447	.698	1.311	15.794	دالة	.84
			البعدي	3.04	.767					
	الشخصيات أو الشخصية	45	القبلي	2.09	.358	.359	.867	10.614	دالة	.68
			البعدي	2.96	.562					
	الأحداث والسرد	45	القبلي	1.76	.435	.426	.822	8.986	دالة	.65
			البعدي	2.58	.657					
	المكان والزمان	45	القبلي	2.00	.369	.459	1.111	10.436	دالة	.71
			البعدي	3.11	.804					
	حبكة القصة	45	القبلي	1.36	.484	.532	1.022	12.626	دالة	.79
			البعدي	2.38	.614					
	الحل أو النهاية	45	القبلي	1.80	.457	.354	.911	8.338	دالة	.67
			البعدي	2.71	.757					
	اللغة والاسلوب	45	القبلي	1.98	.621	.556	1.000	11.124	دالة	.74
			البعدي	2.98	.657					
	علامات الترقيم والشكل الفني	45	القبلي	1.42	.499	.526	1.378	17.287	دالة	.84
			البعدي	2.80	.588					
	درجات الاختبار ككل		القبلي	17.76	3.304	.759	11.089	18.654	دالة	.89
			البعدي	28.84	5.866					

جدول (4) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين (القبلي والبعدي) والانحراف المعياري وقيمة «ت» لمدى نمو مهارات كتابة القصة القصيرة

يتضح من الجدول السابق أن للنموذج التدريسي القائم على أبعد اقتصاد المعرفة فاعلية في تنمية كل مهارة من مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها على حدة والمهارات ككل؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي، كذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (2.71)، ويتضح أيضا من الجدول أن النموذج له حجم تأثير كبير في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة ككل؛ حيث وصل إلى (0.89)،، وكذلك في كل المهارات الفرعية التي تراوحت ما بين (0.84): (0.65)، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول .

الفرض الثاني: ونصه: « توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى الإبداع في كتابة القصة القصيرة جدا(الومضة) لدى طلاب شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان، لصالح التطبيق البعدي بعد التدريس باستخدام النموذج التدريسي القائم على أبعاد الاقتصاد المعرفي».

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت مقارنة درجات ونتائج الطلاب (عينة البحث) في كتابة القصة القصيرة قبل التدريس بالنموذج وبعد التدريس؛ للتحقق من مدى نمو مهارات الطلاب في كتابة قصة قصية جدا بشكل إبداعي، وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال الجزء الثاني من اختبار القصة القصة القصيرة، وتم تقييم القصص في ضوء المعيار الذي وضعه الباحث (وبمشاركة متخصصين)، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في القياسين (القبلي والبعدي) لكتابة القصة القصيرة الإبداعية، وقيمة (ت) وحجم التأثير.

القنيات ومهارات كتابة القصة	العدد ن	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الوسط الحسابي	قيمة "ت" المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)	حجم التأثير
تأليف قصة إبداعية متكاملة وفق المعايير	45	القبلي	4.00	.826	.655	2.822	22.710	دالة	.92
		البعدي	6.82	1.093					

جدول (5) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيقين (القبلي والبعدي)

والانحراف المعياري وقيمة «ت» لكتابة قصة قصيرة إبداعية وفق معايير محددة

يتضح من الجدول السابق أن للنموذج التدريسي القائم على أبعد اقتصاد المعرفة فاعلية في تنمية كل الإبداع في كتابة القصة القصيرة وفنياتها؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين (القبلي والبعدي) لصالح القياس البعدي، كذلك كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهي (2.71)، ويتضح أيضا من الجدول أن النموذج له حجم تأثير كبير في تنمية الإبداع كتابة القصة القصيرة؛ حيث وصل إلى (0.92)، وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني.

وهذ النتائج تتفق مع نتائج دراسة (خميس عبد الباقى،ماجدة حسام الدين، 2015)، ودراسة (داليا مصطفى عبد الرحمن،2011)، ودراسة (فيصل أبوسعدة، 2008) في تنمية مهرات كتابة القصة لدى الطلاب (عينة البحث)، ولكن هذه الدراسات استهدفت طالبات رياض الأطفال.

ثانيا: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أظهرت النتائج السايقة أن للنموذج التدريسي القائم على أبعاد اقتصاد المعرفة فاعلية في تنمية مهارات كتابة القصة لقصيرة وفنياتها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية (تعليم أساسي) بكلية التربية – جامعة حلوان؛ حيث إن هذا النموذج اعتمد في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها على ما يلي:

1 – أبعاد الاقتصاد المعرفي بما تتضمنه من مهارات: التفكير النقدي، والتعاون والعمل الجماعي، والإبداع والابتكار، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وتطبيق التكنولوجيا، وتسويق المعرفة ونشرها. وتوظيف هذه الأبعاد والمهارات في تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة وفنياتها.

2 – التدرج في تنفيذ خطوات النموذج بشكل منطقي (بداية من نقد القصص، وانتهاء بالتسويق الإلكتروني للقصص ونشرها)، أسهم بشكل واضح في تنمية مهارات الطلاب في كتابة القصة.

3 – استراتيجيات التدريس التي تضمنها النموذج (ومنها: التعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات، والعصف الذهني .. وغيرها) كان لها الأثر في تفاعل الطلاب وتحسن المهارات.

4 – ورش العمل التطبيقية التي تضمنها النموذج (ورشة أو أكثر لكل مهارة) كانت فعالة جدا للطلاب، وكان لها الأثر في فاعلية الطلاب وإقبالهم على كتابة القصة؛ حيث بعدت عن الأسلوب التقليدي والشرخ النظري، واعتمدت على التطبيق العملي لكل مهارة.

5 – اللقاءات الخاصة بتطبيق التكنولوجيا، وإنتاج القصص إلكترونيا والتسويق لها (والتي قام بها أحد المتخصصين في التكنولوجيا) كانت جديدة بالنسبة للطلاب، وكان لها كبير الأثر في تحسن مستوى الطلاب، وأن ما قصصهم أصبحت مقروءة، وانتشرت بشكل مناسب.

6 – الأنشطة التطبيقية التي تضمنها النموذج، والتي تختص بإنتاج القصص القصيرة الإبداعية كان لها الأثر في إنتاح عدد كبير من القصص وظهر التنافس بين الطلاب .

7 – من أهم المهارت التي أبدع فيها الطلاب « مهارة بداية القصة»؛ والسبب في ذلك ورشة العمل التطبيقية التي تضمنت أكثر من اثنتي عشرة بداية مختلفة، تم عرضها أثناء الورشة، وتنافس الطلاب في كتابة بدايات رائعة لقصص متنوعة .

8 – ومن أهم المهارات التي أبدع فيها الطلاب – أيضا – « مهاراة استخدام علامات الترقيم واستخدام الفراغات والشكل الفني للقصة «؛ ولعل والسبب في ذلك أن الطلاب لم يكن لديهم دراية بهذه المهارة، وأن علامات الترقيم والفراغات وتقطيع الحروف ... وغيرها لها دلالات في البناء الفني للقصة؛ لذلك أقبل الطلاب على هذه الورشة بحماس وفاعلية، مما كان له الأثر في تحسن مستوى الطلاب بشكل واضح في هذه المهارة.

9 – من أصعب المهارات التي واجهت الطلاب أثناء التطبيق: مهارة الحبكة، ومهارة الأحداث أوالسرد والحل او النهاية؛ لأن هذه المهارات تتطلب حرفية عالية وتدريب مكثف، وخبرة في كتابة القصة، وقد اجتهد الطلاب فيها في حدود قدراتهم وإمكاناتهم .

10 – اعتماد النموذج على التقويم البنائي المتمثل في تقويم كل مهارة (في نهاية كل ورشة)، فكان يشعر الطلاب بالإنجاز وقيمة ما أنتجه في الحال، ثم التقويم النهائي المتمثل في اختبار القصة القصيرة الشامل بعد انتهاء التدريس بالنموذج؛ مما كان له الأثر في تحسن مستوى الطلاب في مهارات كتابة القصة .

التوصيات: من خلال ما أسفرت عنه النتائج يوصى بمايلي:

1. إعداد وتهيئة البنية التحتية لكل المدارس والجامعات؛ بما يسهم في نشر ثقافة الاقتصاد المعرفي وتحقيق أهدافه .
2. الاهتمام بالاقتصاد المعرفي وتضمينه بكافة المناهج الدراسية ودمج مهارات الاقتصاد المعرفي لتكون جزءا أساسياً في المقررات التدريسية التي تقدمها البرامج التعليمية في المرحلة الجامعية.
3. عمل دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والطلاب لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي، والعمل على زيادة وعي الطلاب من خلال اللقاءات وورش العمل والبحوث الدراسية عن تأثير المعرفة الجديدة على النسق القيمي لديهم .
4. تدريب المعلمين في مراحل التعليم المختلفة على استخدام استراتيجيات الاقتصاد المعرفي.
5. عقد لقاءات دورية بالأقسام العلمية يتم من خلالها عرض التجارب والممارسات المتميزة في تنمية ثقافة اقتصاديات المعرفة عملاً ومضمونًا لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء.
6. تبني تطبيق أساليب تقويم تحث الطلاب على الإبداع والابتكار، مع ترك مساحة لانتهاجهم استراتيجيتهم الخاصة بهم في الإجابة وبناء واستخلاص المعرفة، أو عمل مسابقات وأنشطة متنوعة لعرض إبداعات الطلاب وتسويقها .

المقترحات:

1. إجراء دراسات تتناول أثر الاقتصاد المعرفي على إنتاج أعمال أدبية إبداعية متنوعة لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة .
2. إجراء دراسات تتناول أثر الاقتصاد المعرفي على إنتاج أعمال علمية إبداعية متنوعة لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة وفي مختلف المقررات الدراسية .
3. برنامج تدريسي قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة للأطفال لدى الطالب/ المعلم بشعبة اللغة العربية والعاملين بالميدان .
4. تطوير محتوى مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم في مصر في ضوء الاقتصاد المعرفي
5. استراتيجية تدريسية في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، لتنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى الطلاب في التعليم الثانوي .

المراجع

1. القرآن الكريم: (سورة فصلت – سورة يوسف) .
2. أحمد منصوري (2005) . المناهج المعاصرة والفجوة الرقمية . القاهرة: دار الفرقان .
3. أروى عقلة محمود الهزايمة (2015) أثر استراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى، رسالة ماجستير،كلية التربية، حامعة اليرموك، العراق .
4. أسماء منصور جاد عبد الرحمن (2012) تطوير التعليم الجامعي من خلال استخدام اقتصاديات المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
5. إسماعيل موسى (2002):أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال القصة والوعى القصصى لدى تلاميذ الصف الخامس، مجلة المناهج وطرق التدريس، مج3، العدد72، (213 – 259).
6. أمانى عواد إسماعيل الجندى(2015) توظيف ظاهرة الجدة الحكاءة فى تنمية الوعى الثقافى للأطفال المترددين على قصور الثقافة،رسالة دكتوراة،كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة.
7. إهداء صلاح ناجي محمد(2016) مؤشرات قياس الاقتصاد القائم على المعرفة: دراسة مقارنة مع نظرة لوضع مصر واستراتيجياتها في التحول إلى اقتصاد المعرفة – Cybrarians Journal – العدد 44
8. إيناس فوزى عبدالحميد (2019):دراسة تحليلية أسس فن الحكى القصصى وإثراء المحتوى الشكلى التعبيرى فى رسوم المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،ع21، (94 – 114).

9. بدر عبدالله الصالح (1422هـ) الإطار النظري . الورشة التدريبية الثانية للمشرفين المتابعين لمشروع مراكز مصادر التعلم . وزارة المعارف ..الرياض .

10. برنامجِ الأمم المتحدةَّ الإنمائيّ ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم 2012،2009، 2014.

11. بيان عمردحلان(2014):فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية فى تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلميذات الصف الرابع الأساسية،رسالة ماجستير،كلية التربية،الجامعة الإسلامية، غزة.

12. ثاني سويد العنزي (2015) أثر استراتيجية خريطة القصة في تحسين مهارات كتابة القصة القصيرة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية، حامعة اليرموك، العراق .

13. جابر عصفور: (2003) أوتار الماء " عمل يستحق التقدير"،مصر، مؤسسة الأهرام.

14. جميل حمداوي عيسى الدودي (2011) أنطولوجيا القصة القصيرة جدا، المغرب، شركة مطابع الأنوار، ط 1.

15. حامد كريم الحدراوي (2010) تاثير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق .

16. حسن شحاتة، مروان السمان(2012):المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها،ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

17. حسنى عبد الباري عصر (2006) المدخل اللغوي والاتجاهات الحديثة لتدريس الأدب في النظام التعليمي، ط1، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

18. حوراء حكيم نجم المعمورى(2019):القصص الشعبية وأثرها فى تنمية الخيال لدى أطفال المرحلة الابتدائية بالتعبير الفنى، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،جامعة بابل،العدد43.

19. خالد العبيدي (2009):فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة فى تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

20. خالد اليعبودى(2011) الخيال والتخييل فى الحكى القصصى نماذج من قصص قصيرة للهادى ثابت، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ع11، (45 – 54).

21. خالد مصطفى قاسم(2010) دور إستراتيجية الاقتصاد المعرفي وتقنيات النانو في تحقيق التنمية المستدامة للصناعات المعرفية العربية،الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى/ الإسكندرية ، جامعة الدول العربية .

22. خميس عبد الباقى، وماجدة حسام الدين (2015):فاعلية برنامج مقترح قائم على تمثيل الأدوار والحكاية فى تنمية مهارات السرد القصصى وإلقاء الأناشيد لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية بالزلفى،مجلة القراءة والمعرفة،العدد166، 167 – 225.

23. داليا مصطفى عبد الرحمن (2011):فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة على فنية كتابة القصة التعليمية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

24. راتب قاسم عاشور، محمد فخرى مقدادى (٢٠٠٩) المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها، واستراتيجياتها، القاهرة، دار المسيرة .

25. سلمى بدوهن، نوال بلجنان (2015)، فنيات وتقنيات القصة القصيرة وخصائصها عند أحمد رضا حوحو" نماذج بشرية " أنموذجاً، بجاية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة عبدالرحمن ميرةلا

26. سيد غيث الشاعر (2017)، فنيات الكتابة الأدبية، ط1، القاهرة، أطلس للنشر.

27. صبري حافظ (1990) القصة العربية والحداثة، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد.

28. عبد الحكيم الصافي وسليم قارة وعبد اللطيف دبور (1431هـ – 2010م) تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

29. عبد الخالق فاروق (2005): اقتصاد المعرفة في مصر مشكلاته وآثار تطوره . القاهرة:دار الأهرام للنشر والتوزيع .

30. عبد الرحمن الهاشمي وفائزة العزاوي (1430هـ – 2009م) المنهج والاقتصاد المعرفي . عمان:دار المسيرة .

31. عبد الناصر سلطان البربري (1431هـ – 2010م) كفايات التدريس . عمان، دار الشروق.

32. عبد الواحد محمد (1992) القصة اليابانية القصيرة، مجلة الأديب المعاصر عدد 34، بغداد.

33. عز العرب فاروق (2019) السرد القصصى فى العصر الحديث مقارنة فى الأصول والتطورات،مجلة كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر، العدد (16) .

34. عصام جابر رمضان (2015) درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد 2

35. عصام بن الشيخ (2015) "اقتصاد المعرفة وبناء دولة القانون" جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر، نوفمبر.

36. عماد عبد الوهاب صباغ (1998) علم المعلومات . عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

37. عيسى فتوح(2017):فن كتابة القصة،الموقف الأدبى،المجلد46،العدد552.

38. فالح الربيعى(2002) القصص القرآنى، رؤية فنية،ط1، القاهرة، الثقافية للنشر.

39. فريد أمعضشو (2013) القصة القصيرة جدا الخصائص والجماليات، مجلة رابطة الأدب الإسلامي العالمية، العدد 28، سبتمبر، الرياض، السعودية .

40. فلوريان كولماس (2000) اللغة والاقتصاد، ترجمة أحمد عوض، الكويت، عالم المعرفة.

41. فؤاد أبو حطب (1980) علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

42. فؤاد قنديل (2002): فن كتابة القصة،القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة.

43. فهمي ناصر الدين (1428 – 2007م) اقتصاد المعرفة . عمان، دار الصفاء .

44. فيصل أبوسعدة (2008) فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين.

45. قاسم نواف البرى(2013) أثراستخدام منحنى العمليات فى الكتابة فى تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الاساسية فى مدارس البادية الشمالية الغربية، مج28، ع7، جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

46. كمال زيتون (2003) تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع 91 (ديسمبر 2003)، ص 15 – 29

47. كمال عبد الحميد زيتون (2005) التدريس، نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة ط1.

48. لامية حروش، محمد طوالبية(2017) دور مجتمع المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، الجزائر – الشلف، جامعة حسيبة بن بوعلي، صفحة 2 – 3.

49. محسن أحمد الخضيري (2001) اقتصاد المعرفة . القاهرة: مجموعة النيل العربية.

50. ماهر حسين المحروق ، ماهر حسن (2009) دور اقتصاد المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية للمرأة العربية ، تنمية المهارات المهنية والقدرات التنافسية للمرأة العربية ، منظمة العمل العربية ، دمشق، سوريا .

51. محمد سيد جمعة (2009) تطوير التعليم ودوره في اقتصاد المعرفة،المؤتمر الدولي الاول للتعليم الإلكتروني – صناعة التعلم للمستقبل، الرياض .

52. محمد على القيسي(2012م): ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان: جامعة مؤتة .

53. محمد مراياتي(2013): الاقتصاد القائم على المعرفة وكيفية التحول إليه،الجمعية الاقتصادية العمانية. المؤتمر السادس" سوق التنمية المستدامة والانصاف في عُمان" .

54. محمد محمود الحيلة (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة. ط1 . دار الميسرة: عمان،1999م .

55. محمد نايف محمود (1431هـ – 2010م): الاقتصاد المعرفي. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع .

56. محمود عواد الزيادات (2000): اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة . عمان، دار الصفاء.

57. مجمع اللغة العربية (2004): المعجم الوسيط (الطبعة الرابعة)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، صفحة 740.

58. مصطفى محمود عيادات (1431هـ – 2010م): بناء برنامج تدريبي لتنمية المهلرات الأدائية لدى معلمي التعليم الصناعي في الأردن في ضوء التوجه نحو الاقتصاد المعرفي.رسالة دكتوراة غير منشورة، عمان، جامعة عمان .

59. مصطفى يوسف كافي (1434ه – 2013م): الاقتصاد المعرفي . عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

60. منيرة عيسى بطارسة (1425هـ – 2004م): بناء برنامج تدريبي فائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتربية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي .رسالة دكتوراة غير منشورة، عمان:جامعة عمان .

61. عبود نجم (2008): إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن .

62. نجاة محمد الصائغ (2013): دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج 2 (841 – 860)

63. نجوى سليمان عوض سلامة (2018): استخدام استراتيجية التخيل الحر فى تنمية بعض مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، (العدد 19).

64. هديل مكي الجهني (1432هـ – 2011م): تقويم الأداء التدريسي لمعلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

65. هشام الشمري ونادية الليثي (1429ه – 2008مـ): الاقتصاد المعرفي .عمان:دار صفاء للنشر

66. هيثم أحمد البستنجي (1431هـ – 2010م): التعليم الإلكتروني المعاصر.القاهرة، دارايرباك.

67. ورشة عمل: مجالِ الاقتصاد في مؤشر المعرفة العربي، عمان – الأردن، 15 سبتمبر 2015

68. وزارة التخطيط (2014) استراتيجية التنمية المستدامة: مصر 2030.

1- Cuddon، J. A. (1999). The Penguin Dictionary of Literary Terms and Literary Theory ، ED 3، London: Penguin.

2- Dahlman، C. (2002)، Knowledge Economy Implications for Education and Learning World Bank، Presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the Knowledge Economy: Context and Issues- October 14- 15 2002، Seoul، Korea

3- GINNY WIEHARDT (2018)، «Learn How to Write a Great Short Story»، www.thebalancecareers.com، Retrieved 19- 7- 2018. Edited

4- Melissa Donovan (2017) What's the Story? Building Blocks for Fiction Writing- www.writingforward.com، Retrieved 11- 6- 2018. Edited

Stephanie Wong Ken ، (2018) «How to Write a Short Story» 5- www.wikihow.com، Retrieved 19- 7- 2018. Edited.

6- The world Bank (2012): annual Rebort ، Volume 1 . Main Rebort .

مواقع إلكترونية ومدونات:

1 – التربويون الجدد (2017)، المدونة الإليكترونية» الاقتصاد القائم على المعرفة» Knowledge- based economy، 13 سبتمبر

2- https://www.thebalancecareers.com/rules- writing- great- short - story- 1277281

3- Short Story Tips: 10 Ways to Improve Your Creative Writing»، www. jerz.setonhill.edu، Retrieved 26- 7- 2018. Edited.

4- Kurt Vonnegut- http://demo.takweeen،com/demo/# article/1812

(فيديو نصائح كتابة القصة للكاتب الأمريكي كورت فونيجيت)